



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

لطيفة الدليمي
تكتب: نفاث
فكرية وإبداعية في
قاع الفيس
بوك

9

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
"تسقيط اجتماعي"

10

ياسين طه حافظ
يكتب: البحث
عن المفتقد قصد
الاكتمال

8

حيدر نزار السيد
سلمان يكتب: رؤية
في ميدان القيم
الاجتماعية

10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4353) السنة السادسة عشرة - الأحد (20) كانون الثاني 2019

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

معلومات جديدة عن الحدود والحاجة إلى الأميركيين توجّلان مشروع قانون سحب القوات الأجنبية 20 ألف مقاتل يتأهبون لتحرير 80 كم داخل الأراضي السورية والمعركة تستمر 10 أيام

بغداد/وائل نعمة

بين العراق وسوريا، قد أدت الى مراجعة حساب بعض المتحمسين لفكرة إجلاء القوات الامريكية أو إجلائها على أقل تقدير. وقبل ساعة الصفر للعملية الحاسمة التي قد تبدأ خلال الـ 48 ساعة المقبلة، زادت تصريحات قيادات ميدانية (أمام لجان برلمانية) بوجود تسلسل للمسلحين عبر الحدود وأهمية الاستعانة بالتقنيات العسكرية الأمريكية في دعم الرأي لبقاء أطول للقوات الأجنبية.

وتأتي تلك التطورات في وقت كشفت فيه واشنطن عن تقارير سرية حول أوضاع العراق بعد 2003، حيث كشفت عن الخطأ الفادح في انسحاب القوات الامريكية من العراق نهاية 2011 وأثره على تدهور الأوضاع الأمنية بعد ذلك. ميدانيا، أكدت مصادر عسكرية مطلعة ل(المدى) أن تعزيزات القوات على الحدود مع سوريا قد اكتملت وتنتظر ساعة الصفر.

ويرجح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن العملية ستنتقل خلال اليومين المقبلين، مبينا أن عدد القوات هناك وصل الى نحو 20 ألف مقاتل. ومنذ نهاية الأسبوع الماضي بدأت أولى الضربات التمهيدية، حيث قصفت المدفعية والراجمات العراقية بشكل متواصل الأراضي السورية. وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، الأربعاء الماضي، إن تنظيم داعش شن مساء اليوم هجوما على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) داخل الحدود السورية.

وأضاف إنه كإجراء احتياطي، عزز الحشد الشعبي قواته على الشريط الحدودي، تحسبا لأي طارئ.

حراك برلماني جديد على خلفية الخدمات في الموصل

بغداد/المدى

ينقل معاناة أهالي الموصل لا سيما خلال سطوة تنظيم داعش الإرهابي على المحافظة. وعلى إثر ذلك، قال النائب عن نينوى نايف الشمري، إن بعض مناطق الجانب الأيمن بالموصل لم تنور الكهرباء منذ تحرير المحافظة أو آخر شهر آب من عام 2017.

وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان إن موضوع الكهرباء في محافظة نينوى مريب وتشويه الكثير من الشبكات.

فتح نقاش ملك الخدمات في الموصل الباب أمام حراك برلماني مع قرب انتهاء فصل البرلمان التشريعي الأول. وكشف مصدر برلماني، عن موافقة رئاسة مجلس النواب على استضافة المواطن الموصل الذي عبر عن معاناة أهالي نينوى. وقال المصدر إن رئاسة البرلمان وافقت على استضافة مواطن موصل قام بالتعبير عن المعاناة التي طالت أهالي الموصل. وأضاف إن المواطن خرج في إحدى الوسائل الإعلامية وقام

"لجنة النظام الداخلي" تنهي وجبة جديدة من تعديلاتها

بغداد / محمد صباح

ويضيف النائب عن ائتلاف النصر أن لجنة تعديل النظام الداخلي ستقوم بعد إقرار هذه المواد بدراسة المواد المتبقية خلال فترة أسبوع كامل لإعادة صياغتها وتعديلها قبل تقديمها إلى التصويت، متوقعا الانتهاء من تعديل مسودة النظام الداخلي قبل عطلة الفصل التشريعي الأول. وبدوره، بين عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في تصريح ل(المدى) أن النظام الداخلي لمجلس النواب معمول به منذ الجمعية الوطنية ولم تجر عليه إلا تغييرات طفيفة في الدورات البرلمانية السابقة، معتبرا أن هذه الإجراءات غير سليمة وتتطلب من مجلس النواب الحالي تعديل النظام الداخلي الناقد. ويلزم الدستور العراقي في مادته (51) السلطة التشريعية أن تضع لها نظاما داخليا لتنظيم عقد الجلسات وتحديد المهام المنوطة إلى الرئيس ونائبيه وأعضاء مجلس النواب وعمليات الاستجواب والمساءلة والاستضافة.



دراسة أميركية تؤشر إخفاقات كثيرة بسبب تدخل واشنطن في العراق

ترجمة / حامد أحمد

أثير ناظم
الjasور يكتب:
إيران وسيد
البيت الأبيض

10

العراق المشرفين عليهم. الدراسة الموسومة (الجيش الأميركي في حرب العراق) التي أشرف على بدايتها رئيس أركان الجيش الأميركي السابق الجنرال راي أودينرو، في العام 2013 واستمر العمل بها تحت إشراف رئيس الأركان الحالي الجنرال مارك ميلي، قد تأخر إصدارها إلى العلن منذ أن اكتملت عام 2016. البعض قال إن سبب ذلك يعود لاعتبارات وإحراجات حول نشر "عسيل قدر" يتعلق بقرارات اتخذت من قبل بعض القادة خلال الحرب. اكتملت الدراسة المؤلفة من 1300 صفحة مع رفع السرية عن 1000 وثيقة تمتد

تناولت دراسة حديثة للجيش الأميركي من مجلدين تلخيصا دقيقا عن الإخفاقات والنجاحات التي راقت الحرب التي شنتها القوات الأميركية على العراق والتي تسببت بعدها في ظهور تهديدات واضطرابات في المنطقة ما تزال باقية حتى الآن. وأشارت الدراسة إلى أنه بينما كان الجيش الأميركي يقاتل في العراق فإنه أخفق في فهم جانب مهم يتعلق بالانقسامات الطائفية للبلد ومال بدلا من ذلك إلى إلقاء اللوم على قادة

موجة برد تضرب البلاد وتفاقم معاناة النازحين

بغداد / المدى

والرصد الزلزالي في كردستان، أسماء المناطق التي سجلت فيها أدنى درجات الحرارة. وذكرت المديرية في بيان صحفي أمس انه تم تسجيل أدنى درجات الحرارة في مناطق بنجوين وحاج عمران. وأضاف، إن درجة الحرارة في كل من قضاء بنجوين وناحية حاجي عمران انخفض إلى 9 درجات تحت الصفر.

وأضاف عبد اللطيف، إن محافظات بغداد وصلاح الدين والسليمانية سجلت درجة حرارة بلغت 2 تحت الصفر، مشيرا إلى أن موجة البرد التي تشهدها البلاد مستمرة. وأضافت الهيئة إن طقس يوم غد الإثنين سيكون غائما جزئيا وأحيانا غائما في عموم العراق مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة عن اليوم الذي سبقه وتشكل الضباب في الساعات الأولى من الصباح الباكر في المنطقة الشمالية، فيما يكون يوم الثلاثاء غائما جزئيا في المنطقة الوسطى، وصحوا إلى غائم جزئيا في المنطقة الشمالية، وصحوا مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية. ولغت تقرير الهيئة إلى أن يوم الأربعاء سيشهد طقسا صحوا مع بعض الغيوم والضباب صباحا، في المنطقتين الوسطى والشمالية، وطقسا صحوا مع بعض الغيوم، في المنطقة الجنوبية. فيما كشفت المديرية العامة للأنواء الجوية

توقع المتنبئ الجوي نائل العلي أن تشهد البلاد أجواء مستقرة باردة خلال اليوم الأحد، فيما أعلنت ذلك هيئة الأنواء الجوية. وقال رئيس متنبئين جويين أقدم محمود عبد اللطيف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن الهيئة سجلت لهذا اليوم أقل درجة حرارة بالموسم الحالي شهدتها ثلاث محافظات.

الأول مرة في العراق

لأنك تستاهل تسهّل حياتك

بطاقة "والت كارد" WalletCard

من زين كاش لمعاملاتك المالية

حصريا لمشركي زين العراق

حمل تطبيق "زين كاش"

Available on the App Store | Google Play

zaincash.iq

"الأسود والعنابي" تكتيك حذر للحاق بربيع النهائي

6

البرد يؤثر على الحركة التجارية في سوق الغزل... عسة: محمود رؤوف

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

إخفاق مبكر لرئيس البرلمان

□ بغداد / محمد صباح

منذ البداية بدا لنا رئيس مجلس النواب الحالي غير مؤهل لهذه المهمة الكبيرة، فعدا عن الكثير من القيل والقال بشأن ظروف وأسباب اختياره لهذا المنصب، جرت عبر الأشهر الأربعة والنصف المنصرمة من فترة ولايته تجاوزات وخروقات كثيرة للنظام الداخلي للمجلس ولأحكام الدستور أيضاً، منها، على سبيل المثال، عدم سلامة عمليات التصويت داخل المجلس وبينها التصويتات لترميم وزراء في الحكومة الحالية، ما أثار اعتراض العديد من الأعضاء.

رئيس المجلس، المفترض أنه يقف في الوسط بين الجميع، أعطى الأذن الطرشاء لتلك الاعتراضات والاحتجاجات التي كان بعضها صاخبا وتردأت أصداءه خارج مبنى البرلمان.

الآن يتكرر مشهد عدم اكتمال النصاب في جلسات المجلس لأسباب مختلفة، منها عمدية لأن نواباً من كتلة برلمانية معينة أو أكثر لا يرغبون في ترميم وزير ما أو قانون أو إجراء معين، ومنها عدم اكتمال نواب بالقضايا المطروحة على جدول الأعمال.

عدم حضور النواب جلسات المجلس يعتبر خيانة للأمانة وإخلاقاً بالواجب وتنصلاً عن أداء الخدمة العامة، فالناس انتخبنا النواب ليكونوا تحت قبة البرلمان كلما كانت هناك جلسة، إلا في الظروف القاهرة، كالمرض أو السفر أو التكلفة بمهمة أخرى خارج مبنى البرلمان.

النائب يتلقى الراتب ومخصصات وامتيازات كبيرة لقاء مهمته، ويعدم حضوره جلسات المجلس إنما يتحول النائب إلى موظف فضاء.

رئيس مجلس النواب يتحمل مسؤولية كبيرة في تكرار مقاطعة الأعضاء لجلسات المجلس، النظام الداخلي يخول رئيس المجلس اتخاذ إجراءات وتدابير حازمة لوقف هذه الظاهرة، بما في ذلك إزاحة أسماء المتغييبين وخضوع أيام غيابهم من رواتبهم ومخصصاتهم.

حتى الآن لم نل من رئيس المجلس الحالي، الذي "خُصنا" البعض بشبابيته وجديته، الإجراءات المتوجبة لحمل الأعضاء المتكرر غيابهم على احترام المؤسسة التشريعية واحترام إرادة الناخبين.

رئيس البرلمان يجب أن يكون ذا شخصية قوية، يفرغ احترامه وهيبته على زملائه وزملائه ويكون قدوة لهم، كما تكون كلمته مسموعة وتوجيهاته ملتزماً بها. بخلاف هذا يجدر برئيس البرلمان أن يبحث له عن وظيفة أخرى في الدولة تناسب قدراته وتوفر عليه مشقة الأمر والنهي.

إذا ما مضت الأمور على هذا النحو في مجلس النواب حتى نهاية الدورة البرلمانية الحالية (الرابعة)، فإن هذه الدورة ستكون الأضعف، مع أن الدورات السابقة كانت هي الأخرى ضعيفة، لم يؤد فيها النواب واجبه على النحو المأمول ولا على النحو المتناسب مع كلفة رواتبهم ومخصصاتهم وامتيازاتهم على الموازنة العامة، وعلى الشعب العراقي في نهاية المطاف. نأمل ألا تكون الدورة الحالية أسوأ من سابقتها، لأن الخاسر الأكبر سيكون الشعب العراقي.

رئيس البرلمان يجب أن يكون ذا شخصية قوية، يفرغ احترامه وهيبته على زملائه وزملائه ويكون قدوة لهم، كما تكون كلمته مسموعة وتوجيهاته ملتزماً بها.

حراك برلماني جديد على خلفية الخدمات في الموصل

□ بغداد / المدى

المناطق الأخرى تزود بشكل قليل جداً، وأن بعض مناطق الجانب الأيمن في الموصل لم تر نور الكهرباء أصلاً. وتابع، أنه "على الحكومة أن تعالج المشكلة في الجانب الأيمن وتراعي الناظرين وتعيد إعمار البنى المتضررة جراء تخريب عصابات داعش

الإرهابية". وفي سياق متصل، اتهم عضو مجلس النواب كاظم الصيادي، السبت، هيئة رئاسة المجلس بأنها ما زالت تمارس سياسة "تكميم الأفواه" فيما حذر البرلمان من تبني "حلول ترقيعية" بشأن إعادة إعمار نينوى، داعياً إلى تزويد المحافظة بمواد بناء

وليست تخصيص أموال لأنها عرضة للسرقة. وقال الصيادي في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب إن "هيئة الرئاسة ما زالت تمارس سياسة تكميم الأفواه"، منوهاً إلى أن "اليوم جرى استعراض مواطن بسيط من



فتح نقاش ملف الخدمات في الموصل الباب أمام حراك برلماني مع قرب انتهاء فصل البرلمان التشريعي الأول. وكشف مصدر برلماني، عن موافقة رئاسة مجلس النواب باستضافة المواطن الموصل الذي عثر عن معاناة أهالي نينوى. وقال المصدر إن رئاسة البرلمان وافقت على استضافة مواطن موصل قام بالتعبير عن المعاناة التي طالت أهالي الموصل.

وأضاف إن "المواطن خرج في إحدى الوسائل الإعلامية وقام بنقل معاناة أهالي لا سيما خلال سطوة تنظيم داعش الإرهابي على المحافظة".

ويعد استضافة المواطن، قال النائب عن نينوى نايف الشمري، إن بعض مناطق الجانب الأيمن بالموصل لم تر نور الكهرباء، منذ تحرير المحافظة

وأخر شهر أب من عام 2017. وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان إن "موضوع الكهرباء في محافظة نينوى مريب وتشوبه الكثير من التبهات". وأضاف، إن

"هناك بعض المناطق تزود بـ 20 ساعة

تستعدُّ لعرض وجبة ثانية وإنهاء العمل خلال الفصل التشريعي الحالي

"لجنة النظام الداخلي" تنهي وجبة جديدة من تعديلاتها

تستعدُّ لجنة التعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب، لعرض الدفعة الثانية من تعديلاتها إلى رئيس البرلمان لتحديد موعد للتصويت عليها، متوقعة الانتهاء من مراجعة وتدقيق لائحة النظام الداخلية بالكامل قبل عطلة الفصل التشريعي الحالي.

ويتحدث عضو لجنة تعديل النظام الداخلي في مجلس النواب منصور المرعيد لـ(المدى) قائلاً إن لجنته "استكملت تعديل الفصل الرابع عشر من النظام الداخلي المتضمن ثمانية مواد في مسودة النظام الداخلي".

ويؤكد المرعيد أن "هذه المواد المعدلة سيتم عرضها داخل مجلس النواب للتصويت عليها بعد موافقة رئيس مجلس النواب على التعديلات، لافتاً إلى أن لجنته "ستعرض تعديلاتها على الرئيس اليوم الأحد لتحديد مواعيد التصويت".

ويعتبر النائب عن محافظة نينوى، التغييرات التي نفذتها لجنته "طفيفة"، منوهاً إلى أن لجنته "عازمة على استكمال الفقرات والمواد المتبقية خلال الجلسات البرلمانية المقبلة".

ويضيف النائب عن ائتلاف النصر أن "لجنة تعديل النظام الداخلي ستقوم بعد إقرار هذه المواد بدراسة المواد المتبقية خلال فترة أسبوع كامل لإعادة صياغتها وتعديلها قبل تقديمها إلى التصويت"، متوقفاً "الانتهاء من تعديل مسودة النظام الداخلي قبل عطلة الفصل التشريعي الأول".

وبدوره، بين عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي لـ(المدى) أن "النظام الداخلي لمجلس النواب معمول به منذ الجمعية الوطنية ولم تجر عليه إلا تغييرات طفيفة في الدورات البرلمانية السابقة"، معتبراً أن "هذه الإجراءات غير سليمة وتتطلب من مجلس النواب الحالي تعديل النظام الداخلي النافذ".

ويلزم الدستور العراقي في مادته (51) السلطة التشريعية أن تضع لها نظاماً داخلياً لتنظيم عقد الجلسات وتحديد المهام المنوطة إلى الرئيس ونائبيه وأعضاء مجلس

النواب وعمليات الاستجواب والمساءلة والاستضافة. وبلغت العقابي في حديثه إلى أن "النظام الداخلي الحالي لم يغير أو يستبدل تسمية هيئة رئاسة البرلمان بالرئيس ونوابه"، منوهاً إلى كلمة "رئاسة عمل بها في الدورة البرلمانية الأولى". وتساءل: "كيف لم يتم تغيير أو تعديل النظام الداخلي لتلافي هكذا قضايا قانونية من قبل الدورات البرلمانية السابقة".

وعجزت السلطة التشريعية طوال الدورات البرلمانية السابقة عن إجراء تعديلات جوهرية على النظام الداخلي رغم المحاولات التي تبذلها اللجان المعنية التي غالباً ما تنتهي بالفشل بسبب الخلافات بين الكتل على المساس ببعض الفقرات.

ومن ضمن المسائل الخلافية التي كانت تظهر مع بداية كل دورة برلمانية هو ما يتعلق بإعادة النظر بتسمية هيئة الرئاسة في مجلس النواب واستبدالها بالرئيس ونائبيه. وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت في تاريخ 2019/12/20 قراراً أكدت فيه: لا يوجد نص دستوري يقضي بوجود هيئة

رئاسة لمجلس النواب وأن الدستور حدد الاختصاصات الحصرية لرئيس المجلس، ويتابع عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي كلامه قائلاً إن "مجلس النواب شكّل لجنة مصغرة لتعديل نظامه الداخلي قبل ثلاثة أشهر تقريباً التي تتطلب إنجاز أعمالها وقتاً من أجل تمكنها من مراجعة وتدقيق كل المواد، مشيراً إلى أن "هذه اللجنة البرلمانية حسمت الفقرات والمواد العالجة خلال الفترات الماضية وتم التصويت عليها في مجلس النواب".

ويوضح النائب عن محافظة بغداد أن "اللجنة المصغرة أجزت تعديل الوجبة الأولى من المواد ومنها الأبواب المتعلقة باللجان واختصاصاتها التي تمثل نصف مواد النظام الداخلي"، لافتاً إلى أن "هذه المواد تم تعديلها من خلال إضافة تغييرات عديدة على مهام اللجان وصلاحياتها".

ويؤكد أن "التغييرات التي طرأت على لائحة النظام الداخلي أخذت بنظر الاعتبار التشريعات التي أقرها مجلس النواب في دورته السابقة التي تمنح بعض اللجان وبسبب ضيق الوقت وانشغال

تلك المؤثرة في النظام الداخلي". وبين أن "اللجنة القانونية منحت صلاحيات جديدة بحق بموجبها متابعة تأخير مصادقة رئيس الجمهورية على القوانين المحال إليه من قبل مجلس النواب من أجل الإسراع في نشره في جريدة الوقائق العراقية"، مضيفاً أن "مراقبة ومتابعة الدوائر العدلية ومفوضية الانتخابات أصبحتا من اختصاصات اللجنة القانونية في مجلس النواب".

وتلزم المادة (69) من النظام الداخلي لمجلس النواب تشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته.

وتشير المادة 72 / ثانياً إلى أن هيئة الرئاسة تعرض أسماء المرشحين لكل لجنة من اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة يتم التوافق عليها من قبل الكتل البرلمانية. وتنتظر استكمال الوجبة الثانية من التعديلات التي ستقوم بها اللجنة المصغرة على لائحة النظام الداخلي وترسل إلى اللجنة القانونية لإبداء ملاحظاتها القانونية قبل عرضها إلى التصويت داخل مجلس



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف

النواب"، لافتاً إلى أن لجنته "تنتظر وصول هذه التعديلات للاطلاع عليها". ويشير إلى أن لجنته "اقترحت على اللجنة المصغرة إرسال كل تعديلاتها على النظام الداخلي لدفعها للتصويت داخل مجلس النواب"، لافتاً إلى أن "اللجنة المكلفة بتعديل النظام انتقلت في بداية عملها المواد والفقرات المهمة لتعديلها".

ويكشف النائب همزة عن "وجود مقترح تجري مناقشته داخل اللجنة القانونية تطالب تضمين بعض الفقرات والمواد التي نقضتها المحكمة الاتحادية في قانون مجلس النواب في النظام الداخلي".

ويضيف النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية أن "هذا المقترح ما يزال قيد النقاش داخل اللجنة القانونية ولم يتوصل أعضاء اللجنة إلى اتفاق بشأن هذه المسألة"، مؤكداً "تأجيل هذا المقترح والنقاش عليه حتى الفصل التشريعي الجديد".

ويرى أن "إضافة فقرات في النظام الداخلي تشير أو تحدد صلاحيات ومخصصات ومهام النائب بالامر الطبيعي".

النقابة الوطنية: تضيق الحريات الصحفية في الموصل مرفوض

□ بغداد / المدى

إلى ان "هذه السياسة جاءت من أجل معرفة وإحصاء الصحفيين الذين يغطون الأحداث في أيمن الموصل والتضييق عليهم". من جانبها أكدت عضو مجلس النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، جمانة ممتاز، أنها "منعت اليوم صباحاً من التصوير في مدينة الموصل القديمة بسبب تعليمات أصدرها محافظ نينوى نوفل العاكوب تنص على منع الصحفيين والمنظمات من التغطية في الجانب الأيمن من الموصل"، لافتة إلى أن "التصوير حصر بموافقة المحافظ". وشددت ممتاز، على أن "حصر التصوير بموافقات يعتبر تقييداً للحريات الصحفية"، منوهاً إلى أن "العمل بنظام التحويلات قد ألغى منذ فترة طويلة ولا يوجد أي سبب للعودة إليه مجدداً كون الصحفيين يعملون على تغطية أحداث لا علاقة لها بالواقع الأمني للمحافظة".

وأضافت ممتاز، إن النقابة الوطنية للصحفيين، ترفض سياسة التضييق التي تتبناها إدارة محافظة نينوى في الموصل، مؤكدة، أن حصر الموافقة بالمحافظ يعد خرقاً للدستور العراقي الذي كفل حرية التعبير والتغطية الإعلامية والعمل دون قيد أو شرط.

ترفض النقابة الوطنية للصحفيين في العراق سياسة تضييق الحريات الصحفية التي تتبناها إدارة محافظة نينوى في التعامل مع الصحافة بعد منع صحفيين من التغطية الميدانية في مدينة الموصل القديمة، من خلال حصر موافقات التغطية الصحفية في الجانب الأيمن من الموصل بالمحافظ شخصياً.

وقال مراسل قناة الشرقية جمال البدراني، في تصريح صحفي خص به النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، إن "الصحفيين منغوا من التغطية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل على خلفية تجريف كنيسة القاهرة في منطقة الميدان في الموصل القديمة ورفع الإلغام من قبل الشركات الأمنية"، مؤكداً أن "هذا القرار سبب الأرباك والفوضى في الموصل القديمة". وأشار إلى أن "محافظ نينوى حصر موافقات التصوير والتغطية الإعلامية به شخصياً ويعتبر ذلك تضييقاً للحريات الصحفية، متسائلاً "لماذا لا يسمح لي ولصحفيي الموصل بالتغطية في المدينة بحرية وانسيابية". ونوه البدراني،

الموصل". وأضاف الصيادي، أن "بعض النواب لم يحضروا جلسات البرلمان لكنهم يحضرون في لجان خاصة بالمحافظات المحررة للتغطية على سرقاتهم وسرقاتهم"، مؤكداً أن "هناك سرقات بملف الناظرين وصلت إلى 300 مليون دولار من سرقات الخيم والمواد الغذائية والمعلبات وغيرها".

وتابع، إن "العراق ليس فقط الموصل فالعراق كله مدمر والحكومة تتحمل الامر وليس البرلمان، كما أننا لن نسمح بأن يتم التعدي على تخصيصات المحافظات بل ينبغي أن يكون هناك جهد طوارئ من خارج الوزارات يضمّن الجهد الهندسي والبشري والاستفادة مما يصنع بالبلد من المواد من طابوق وسمنت وغيره لإعادة إعمار الموصل وليس كما يريد البعض تخصيص أموال للسرقة وليس لبناء الموصل". وأشار إلى أن "معاناة ابن الموصل هي معاناة كل المحافظات ويجب أن تكون خطط لبناء العراق وأن تكون هناك سياسة للدولة لإنقاذ المحافظات"، محذراً البرلمان من "تبني حلول ترقيعية".



20 ألف مقاتل يتأهبون لتحرير 80 كم داخل الأراضي السورية والمعركة تستمر 10 أيام

معلومات جديدة عن الحدود والحاجة إلى الأميركيين توجّلان مشروع قانون سحب القوات الأجنبية

يقابل التصعيد الإعلامي بإخراج القوات الأجنبية من العراق الذي تتبناه قوى شيعية على وجه الخصوص استعدادات "غير معلنة" لانطلاق حملة عسكرية كبيرة يشارك فيها الحشد الشعبي بغطاء جوي أميركي. وتبدو العملية التي توشك على الانطلاق، والتي من المفترض أن تنهي وجود داعش بين العراق وسوريا، قد أدت إلى مراجعة حساب بعض المتحمسين لفكرة إجلاء القوات الأمريكية أو أجزائها على أقل تقدير.

والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري، أن "هناك قضية سياسية رئيسية ستنتقل قريباً"، في إشارة منه إلى الحراك النيابي المنتظر في هذا الشأن، الذي ربطه بما قال في تغريده على "تويتر" إنها "نصيحة إيرانية لطرد القوات الأميركية عن طريق تصويت برلماني".

تغيير المواقف

ويصر الغانمي، وهو عضو في تحالف الفتح أيضاً، على أن ما حدث حتى الآن بخصوص إخراج القوات الأجنبية من العراق "لم يخرج عن إطار المطالبات". وقال الغانمي إن لجنته (الأمن والدفاع) تنظر بـ "واقعية ملصحة العراق، وأنه ما زالت هناك حاجة لبقاء القوات الأجنبية للدعم الجوي والسيطرة على الحدود على وفق ما ذكرته لدينا قيادات رفيعة في القوات العراقية".

وبين عضو اللجنة أن لجنته التقت القيادات التي أكدت أنه "ما زال هناك تسلسل من عناصر داعش عبر الحدود، ومن المصلحة الاستعانة بالقدرات الأجنبية"، وهو يؤكد ما نشرته (المدى) قبل الأسبوع الماضي بدخول "400 داعشي عبر سوريا" إلى منطقة الجزيرة القريبة من الموصل وعدم قدرة القوات العراقية لوحدها على ضبط الحدود.

ويبدو بحسب كلام علي جبار الغانمي، العضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية أن لجنته، مطمئنة لحركة القوات الأجنبية في العراق، حيث كشف القادة خلال استضافته داخل اللجنة أن تلك القوات "مهمتها الاستفسارة والتدريب وهي لا تتحرك ولا تعالج أي هدف بدون طلب وموافقة من الجانب العراقي".

كذلك أكدت تلك القيادات أن القوات الأميركية لا تملك أي قاعدة عسكرية باسمها، سواء في القيارة أو بسماية أو في مطار بغداد، وإنما هي قواعد عراقية توجد فيها قوات أجنبية، وأكبرها من حيث عدد القوات وخاصة الأميركية هي عين الأسد.

في المقابل قال الغانمي إن "القيادات تتكلم على نكر أعداد القوات الأميركية، لكننا نعتقد بانها أقل من 5 آلاف"، مبيّناً أن هناك تريباً الآن في السعي لإخراج القوات الأميركية "إلا إذا تبين أن حركة تلك القوات عكس ما كشفت لنا الحكومة العراقية".

وفي مطلع العام الجديد دخلت إلى عين الأسد، القاعدة العسكرية في غرب الأنبار، 150 آلية عسكرية جديدة قادمة من الكويت، حيث شهد ذلك اليوم بدء عملية تعزيز القوات الأجنبية، بحسب شهود عيان ومسؤولين.

وتوالت بعد ذلك عمليات إدخال الآليات، بمعدل 30 آلية يومياً بأرتال طويلة، فيما شهدت حركة الطيران العسكري منذ ذلك اليوم نشاطاً ملحوظاً، حيث سجلت 15 رحلة إقلاع وهبوط يومياً للطائرات الأميركية من البلاد بشكل تنقل جنوداً.

من جهة قال علي جبار الغانمي، وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية (المدى) أمس إن "اللجنة ترفض بشكل قاطع تواجد أي قوات أجنبية في العراق"، لكنه نفى أن يكون "هناك مشروع قانون يتم كتابته الآن داخل اللجنة بشأن انسحاب تلك القوات"، وهو عكس ما يتم الترويج له في الأروقة السياسية.

غير اعتيادية إلى الشريط الحدودي الفاصل بين العراق وسوريا لم تكن سابقاً موجودة في المحافظة.

وأكد أن "حركة القوات الأميركية في المنطقة ليست طبيعية". ورجح فرحان أن "تكون هناك عملية عسكرية داخل الحدود السورية".

وكانت (المدى) قد كشفت في تشرين الثاني الماضي، سيطرة القوات العراقية على 30 مخفراً داخل الأراضي السورية عقب انسحاب "قسد". وقالت المصادر آنذاك إن تلك المخفائر تبعد 50 متراً عن الحدود العراقية، وهي محصنة بشكل كامل ومحاطة بالكونكريت.

وفي الشهر الماضي كان قد وصل عدد القوات الأميركية في الأنبار إلى 9 آلاف شخص، أنشأوا مقراً جديداً في ناحية الرمانة (التي يعتقد بأنها الناحية التي ستشهد انطلاق العملية العسكرية) وهي تابعة للقائم، وهي المدينة العراقية الأولى بعد الحدود السورية.

دون إذن من دمشق. وقالت المصادر إن "العملية العسكرية الجديدة هي باتفاق بين العراق والجانب السوري".

وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد نفى الشهر الماضي، تلقي حكومته أي طلب بشأن توغل قواتها العسكرية داخل الأراضي السورية، عقب انسحاب القوات الأميركية من هناك.

وقال عبد المهدي للصحفيين في بغداد حينها إن "قرار الانسحاب الأمريكي من سوريا له تأثير مباشر على العراق لكننا اتخذنا إجراءات احترازية".

بدورها، كانت قد نفت قيادة العمليات المشتركة، التابعة لوزارة الدفاع، أيضاً وجود أي اتفاق أو مفاوضات بشأن دخول الجيش العراقي إلى داخل الأراضي السورية.

ويشير المصدر إلى أن "القوات العراقية قد تبقى 10 أيام، وهو الوقت المحدد لزم من العملية، قبل أن تسلم تلك الأراضي إلى الجانب السوري".

ويؤكد المصدر أن القوات الأميركية "ستستمر بقوة من خلال الدعم بالطائرات والتصوير الجوي".

وكانت مصادر (المدى) قد أكدت الخميس الماضي، أن القوة الأميركية التي كانت قد وصلت قبل أيام إلى الحدود، قد وضعت "اللمسات الأخيرة" على العملية العسكرية المرتقبة.

ويقدر التحالف الدولي وجود 2000 مسلح في مناطق دير الزور السورية، بينما التقديرات العراقية تتحدث عن أكثر من 3000 عنصر.

وقبل نهاية العام الماضي، زار فالح الفياض مستشار الأمن الوطني دمشق والتقى بالرئيس السوري بشار الأسد، وبحسب بعض التسريبات فإن الأخير أعلى للعراق تفويضاً بضرب المناطق المحتلة من داعش في سوريا

وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، الأرياء الماضي، إن "تنظيم داعش شُن مساء اليوم هجوماً على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) داخل الحدود السورية".

وأضاف أنه "كإجراء احتياطي، عزز الحشد الشعبي قواته على الشريط الحدودي، تحسباً لأي طارئ".

إلا أن مصادر (المدى) أكدت أن "تلك التعزيزات من ضمن تدابير العملية العسكرية التي سيشارك فيها الحشد الشعبي والعشائري وكل صنوف القوات العراقية".

التوغل في الأراضي السورية

ويبين المصدر لـ (المدى) أن "القوات العراقية ستتوغل في الأراضي السورية لمسافة 80 كم إلى منطقة هجين السورية".

وبحسب الخطة، فإن العملية تهدف إلى إنهاء وجود داعش في مناطق سوسة وشعبث وهجين، وهي مناطق تقع في الأراضي السورية.

قالت إن انتخابات 2005 فاقمت التوترات الطائفية بعكس ما أريد لها دراسة أميركية توشّر إخفاقات كثيرة بسبب تدخل واشنطن في العراق

وفي مقدمة الدراسة كتب الجنرال أودينو الذي خدم في عدة جولات في العراق بضمنها قائد قوات التحالف والقوات الأميركية، بأنه لأجل نجاح العمليات العسكرية "يتوجب أن يكون لدينا إدراك شامل للبيئة التي نتواجد فيها وكذلك العواقب السياسية والاجتماعية المحلية لأعمالنا التي نقوم بها خصوصاً عن مواجهة عدو يفهم البيئة أكثر مما نحن نفهمها".

وأثنت الدراسة على قرار مضاعفة عدد قوات الجيش الأميركي في العام 2007 لمواجهة العنف الذي استفحل في البلاد لحماية المدنيين الذي كانت نتائجه إيجابية على الجانب الأمني بشكل كبير. ولكن من ناحية أخرى فإن قرار الرئيس باراك أوباما بسحب جميع القوات الأميركية من العراق في العام 2011 بعد فشله في التوصل إلى اتفاقية مع الحكومة العراقية حول تمديد مهمة القوات، قد ترك الجيش العراقي بوضع غير مهيأ للتعامل مع أي تهديد أمني يظهر. وتكررت الدراسة بأن الجيش الأميركي لم يكن يتوقع في خطه انسحابه بشكل كامل وهذا خطأ في التقديرات كان سيهدد للخارجية الأميركية التفاوض على استمرار جهود التدريب. وأعابت الدراسة أيضاً إخفاقات الحكومة العراقية في حينها برئاسة نوري المالكي الذي زاد من حدة التوترات الطائفية بين السنة والشيعية التي أدت إلى عودة العنف من جديد. وعقب ذلك عودة العراق مرة أخرى لحالة الحرب الأهلية وظهور داعش بحلول العام 2014 بقوة كبرى سيطرت على مساحات واسعة من العراق

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

بمستشارون أميركان مع جنود عراقيين غربي الأنبار

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

وقال غراهام خلال جلسة استماع في الكونغرس "رأيت ذلك في العراق، وأرى الشيء نفسه يحصل في سوريا".

عن: صحيفة ملتاري الأميركية

موجة باردة تضرب البلاد وتفاقم معاناة النازحين

قناطر
طالب عبد العزيز

توقع المتنبئ الجوي نائل العلي أن تشهد البلاد اجواء مستقرة باردة خلال اليوم الأحد ، فيما أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس السبت، عن تسجيلها اقل درجة حرارة في الموسم الحالي . وقال رئيس متبئين جويين أقدم محمود عبد اللطيف في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "الهيئة سجلت لهذا اليوم (أمس) أقل درجة حرارة بالموسم الحالي شهدت ثلاث محافظات".

الأطفال منهم ، ويضيف "الكثير منهم شرعوا في جمع الخشب للتدفئة وآخرون يستخدمون وسائل مختلفة لتوفير حماية لأطفالهم، وهناك تقصير من الحكومة والأمم المتحدة على وجه التحديد".

سلام فياض، (٣٩ عاماً)، وهو أحد النازحين في عامرية الفلوجة، يؤكد أن سكان الخيم يعانون من مشكلتين، الأولى تتمثل في موجة البرد القاسية التي ضربت البلاد، ودفعتهم إلى العودة للمواقع وعلب الصفيح لإشعال النار من أجل التدفئة، أما المشكلة الثانية فهي الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها من قوات الأمن والسلطات المحلية، فهم لا يسمحون لنا بالخروج للبحث عن مساعدة أو جلب شيء للتدفئة من خارج الخيم"، مبيناً أنه فقد منزله الواقع في بلدة القائم، غربي الأنبار، نتيجة للعمليات العسكرية ضد تنظيم "داعش" الإرهابي.



قانوني، فيما أكدت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أن الحكومة لم تف بوعودها للنازحين، وعلى الرغم من إعلان السلطات المحلية بمحافظة الأنبار، غربي العراق، عن قرب إغلاق ملف النازحين بشكل نهائي، إلا أن مخيمات جنوب الفلوجة وغرب الأنبار ما زالت تزدهم بهم، وسط ظروف إنسانية صعبة للغاية تتمثل بانعدام مصادر التدفئة، وقلة الأغذية واهتراء الخيام التي يعيشون داخلها.

وأضاف أن "الحكومة الاتحادية غير جادة في إعادة النازحين طوعاً إلى مناطقهم المستعادة، ولم تكثر المناشآت الإنسانية التي تعبر عن مدى قساسة الظروف التي يعيشونها"، لافتاً إلى أن النازحين يعانون من ظروف جوية قاسية، وجوع وعطش وأوبئة وأمراض، في ظل استمرار تجاهل معاناتهم.

أرجو من الجميع المحافظة على الطبيعة، تقول اشنا مصطفى وهي طالبة أنت مع زملائها للتمتع بالثلج: "أنا سعيدة جداً بهذا المنظر الخلاب سعيدها وأنا وزملائي لقضاء أوقات جميلة ونحن نلعب بالثلج ونضح ونمرح، إنها لحظات لا ننسى، الطبيعة تعكس لنا جمالها وهي بالابيض، أتمنى من الجميع قضاء أوقات جميلة وسعيدة".

موجة البرد التي ضربت معظم مدن العراق فاقت من معاناة مئات آلاف النازحين الذين ما زالوا ينتشرون في نيوى والأنبار ومحافظات كردستان في مخيمات ومعسكرات نزوح أو داخل مبان غير متكاملة يقيمون فيها بشكل غير

توسّحت بثوب أبيض، وسارع أهالي السليمانية والسياح إلى الطبيعة للاستمتاع بالاجواء المشمسة بعد سقوط الثلوج لممارسة ألعاب الثلج وتصميم الرجل الثلجي التقاط الصور لتكون نكزى جميلة لهم.

يقول لدير سعيد وهو من أهالي السليمانية: "الثلج بلونه الأبيض يعني الصفاء والسلام والسليمانية هي معروفة بمواقفها الخيرة وهي الأولى بالثلج ونحن سعداء مع اطفالنا ونقضي أوقاتنا جميلة باللعب بالثلج وفي هذا الجو المشمس الجميل، يجب أن نكون جزءاً من الطبيعة والعودة إليها والحفاظ عليها إنها تعطينا شعوراً مميزاً بالراحة والطمأنينة

الصفير".

وفي تطور ذي صلة نقلت الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق عن رئيس المتبئين الجويين الأقدم محمود عبد اللطيف، انه "سجلت في محافظات بغداد، وصلاح الدين، والسليمانية، أدنى درجة حرارة بلغت ٢ تحت الصفر"، مشيراً إلى أن "موجة البرد التي يشهدها البلاد مستمرة".

جدير بالذكر أن كردستان وبعض المحافظات العراقية شهدت موجة من الأمطار والثلوج، مما أدى إلى انخفاض درجات الحرارة الى أقل من الصفر.

وفي اقليم كردستان اكتست المرتفعات الجبلية باليباض والتي

بغداد / متابعة المدى

وأضاف عبد اللطيف، إن محافظات بغداد وصلاح الدين والسليمانية سجلت درجة حرارة بلغت ٢ تحت الصفر، مشيراً إلى أن "موجة البرد التي تشهدها البلاد مستمرة".

وأضافت الهيئة أن طقس يوم غد الاثنين سيكون غائماً جزئياً، وأحياناً غائماً، في عموم العراق، مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة عن اليوم الذي سبقه، وتشكل الضباب في الساعات الأولى من الصباح الباكر في المنطقة الشمالية، فيما يشهد الثلاثاء طقساً غائماً جزئياً في المنطقة الوسطى، وطقساً صحواً إلى غائم جزئياً، في المنطقة الشمالية، وطقساً صحواً مع بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية مع درجات حرارة مماثلة لليوم السابق.

ولفت تقرير الهيئة إلى أن يوم الأربعاء سيشهد طقساً صحواً مع بعض الغيوم والضباب صباحاً، في المناطق الوسطى والشمالية، وطقساً صحواً مع بعض الغيوم، في المنطقة الجنوبية.

فيما كشفت المديرية العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في كردستان، السبت، أسماء المناطق التي سجلت فيها أدنى درجات الحرارة.

ونكرت المديرية في بيان صحفي أمس (١٩ كانون الثاني ٢٠١٩)، انه "تم تسجيل أدنى درجات الحرارة في مناطق بنجوين وحاج عمران".

وأضاف إن "درجة الحرارة في كل من قضاء بنجوين وناحية حاجي عمران انخفض إلى ٩ درجات تحت

من الشرفة، التي يفنق الراديسون بلو، بالشارقة، أطل على البحر، الخليج، أنا لا أسمع الموج، أنا أراه خلل الزجاج، الذي لا أجد له قبضة لأفتمه، ومن الشرفة، بانخة الستائر، أمد ببصري بعيداً، فأرى ما يشبه غيماً، وما هو غيغيم، بل، ضباب يحاول أن يصعد سحباً، لكنه، لم يبرز قطرة، منذ وقوعي خلف الزجاج والستائر هذه، الطيور تنقلب عليه، والساتحون يزلون من سلاله إليه، وأنا خلف الزجاج، أو في الحديقة، أتصفح كتاب المدن التي رأيت، يقول صديقي إن الماء أزرق، بلوري، فأقول: نعم، رأيته في المسبح، كان أزرق حقاً، لكنه، محجوب في الفندق، متاح خلفه.

بالسيارة الفارشة أأخذني السائق الباكستاني إلى مول صحارى، وهو متجر لا أكبر منه، جميل بما لا يبلغه الوصف، والبضاعة فيه بانواعها من كل مدن العالم، والمتبضعون قداموا من جنسيات الأرض. فسحة الأمن لا توصف، فقد هالني أن أبواب المحال، كلها من الزجاج السيكو وحده، فلا حديد ولا أقفال كبيرة. سألت السائق يعقل عراقي خالص عن ذلك، فقال: "في سيكورتتي تمام وايد" ثم أننى رأيت السائقين لا يطفئون محركات سياراتهم، ساعة يتركونها لأمر ما، لنظلم مبردة. ويقول: لم يحدث أن سرق أحد، رأيت العاملين الآسيويين بحال تشبه الفسق، لكن يذ احدهم لم تمتد لسرقة شيء، دهمتني حادثه سيارة ابني، التي سرقوها في البصرة، قبل عشر سنوات.

تلفت من أسير الزجاج، ومن الفندق، ونهيت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب، ورعى الحفل مسؤول رفيع، كانت القاعة بانخة الجمال بحق، فمن جانبيها الثاني، هناك أكثر من مبنى خاص بالثقافة، مكتبة كبيرة، وتقاطع واسع جداً، سمي بتقاطع الكتاب، لذا فالمعلم الحضاري يشي بما بذل عليه من المال. أننى عريف الحفل على الأمير وصحبه ورحب بنا، ثم قرأ كلمات هادئة، وبعدها نادى على الشاعر الأول، فقرأ من نسيج شعره، وتلاه ثان وثالث، ثم صعد المنصة الشاعر المحتفى به، فقرأ من جديد وقديم شعره، ولأنه المحتفى به، تقدم المسؤول الرفيع فترمه، و التقط المصورون الصور بالناسبة. في القاعة تلك، ووسط حشد المجتمعين سألت صديقي العُماني عن الشعر في العراق:

مسافات لا حصر لمدياتها تكمن بين وقوعي خلف الزجاج، وتوقي لعانقة الموج واستدرا السحاب مطراً ووقوفي على شط العرب ودجلة والغرات، وبين وجودي في المقهى حيث يطول الحديث عن الشعر وسياحيه وبيانيه وجواهريه وسعدييه... أجندني أمك الكثير من الجرة لأقول: البلاد جميلة، نعم، نظيفة، أيما والله، هادئة، ويكل ما في الهدوء من معنى. أمانة، حقاً، وهي ذلك كله، لكنها بلا روح.

في العراق العبد، وفي السكك العتيقة بالزبير وأبي الخصيب والحيدر خانة والباب المعظم، وعلى كل حائط عتيق في بغداد والموصل والبصرة وبابل وو هناك شيء، لا أجد له تسمية، فاللغة تخذل صاحبها أحياناً، لكنني المسه، لعله الماء الأول للحياة، الذي تدفق هناك.

تلفت من أسر الزجاج، ومن الفندق، وذهبت إلى قاعة تعقد الدوائر الثقافية فيها مهرجاناً للشعر العربي، فقد قدم الإمارة شعراءً من مختلف بلاد العرب



وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للأنظمة الألكترونية
الشركة العامة للمنظومات
الشركة العامة لتنظيم المعلومات سابقاً

إعلان المناقصة المرقمة ٢ / تشغيلية / ٢٠١٨
تجهيز منظومة سيطرة إعادة (١)

تدعو (الشركة العامة للأنظمة الألكترونية) إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والأجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلات لتنفيذ مشروع تجهيز منظومة سيطرة (إعادة) لصالح شركة توزيع الطاقة الكهربائية من منشأ الماني (شركة SIEMENS حصرًا) أما الأجزاء الملحقة فتكون من المناشئ "أمريكا - اليابان - أوروبا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصرًا مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امريكبة أو يابانية مصانعتها في تركيا أو الامارات" وبكلفة تخمينية مقدارها (٤٠٠٠٠ دولار أمريكي) مثنان واربعون ألف دولار امريكبي.

- من التجهيز (٩٠ يوم من تاريخ توقيع العقد).

١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (٢) لعام ٢٠١٤ والقوانين النافذة. ومفتوح لجميع المنافسين.

٢- يمكن للمنافسين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من (الشركة العامة للأنظمة الألكترونية / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.

٣- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:

أ- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد أدنى مصافق عليها من محاسب قانوني وتكون باللغة العربية بالنسبة للشركات الأجنبية مع ذكر العملة وتوضيح حجم الالتزامات المالية للبائع خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الأجاز والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.

ب- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الألكترونية حصرًا بالنسبة للشركات العراقية وفروع الشركات العربية والأجنبية في العراق.

ت- تقديم قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بالموافقة الفنية المعلنه وبكافة شروطها وان تتعهد الشركات المقدمة لعطاءاتها بتقديم شهادة فاحص ثالث معتمد لدى وزارة التخطيط وشهادة المنشأ مصدقة من الجهات العراقية المعتمدة في بلد المنشأ وقبل دخول البضاعة إلى العراق.

ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة بما فيها شهادة عقد التسجيل والنظام الداخلي والوضع المالي لها واسم المحول المسؤول مصدق من السفارة العراقية بالنسبة للشركات العربية والأجنبية وتستبعد العطاءات حتى لو كانت اوطنياً والأسعار في حالة عدم تقديمها.

ح- يكون منشأ المنظومة الماني (شركة SIEMENS حصرًا) أما الأجزاء المتعلقة فتكون من المناشئ "أمريكا - اليابان - أوروبا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصرًا مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية أو امريكبة أو يابانية مصانعتها في تركيا أو الامارات".

خ- أن تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.

٤- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية وهي عبارة عن (فرض مرين + وثائق مختومة بختم شركتنا ولا تعتمد الوثائق الغير مختومة) من قبل المنافسين الراغبين في العنوان أدناه ووقع رسم غير مسترد مقدارها (٢٠٠٠٠ دينار) (مئتا ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١/١٧.

٥- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. العطاءات الألكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها. سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المنافسين الذين إختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:

الوقت: الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حسب توقيت المحلي لمدينة بغداد.

التاريخ: يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٢/٥.

العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).

١- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات) في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/٥ على أن يتضمن العطاء وثائقاً أولية مقدارها ٤٨٠٠ دولار أمريكي (فقط أربعة آلاف وثمانمائة دولار أمريكي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الآخاد العراقي والمصرف المتحد للاستثمار أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الاعلان) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة ونافذة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.

٧- مدة نفاذية العطاء (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٨- الغرامات التأخيرية: تحسب الغرامات التأخيرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب المعادلة الآتية:

مبلغ العقد / مدة العقد (بالأيام) x (١٠٪) = الغرامة التأخيرية لليوم الواحد.

٩- الشحن الجزئي غير مسموح به.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

١١- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.

١٢- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الأحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا بحق للمشتري في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

١٣- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالأجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١/٢٩.

١٤- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدولار الأمريكي CIP واصل موقع العمل محطة الشهيد عبد العباس / بغداد - الحرية.

١٥- العنوان المشار إليه أعلاه: بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠١ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري البريد الإلكتروني: dgoffice@gces-iq.com

المدير العام

فقدان هوية
فقدت مني هوية باسم (محمد احمد جسام) الصادرة من كلية بغداد للعلوم الاقتصادية يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

إعلان
قدم المواطن (نزار كامل علي محمد) دعوى قضائية تسجل لقبه (العكيلي) بدلاً من (فراخ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٢٠١١.

اللواء الحقوقي
هيثم فاضل الغرابوي
مدير الجنسية العام / وكالة

جمهورية العراق
وزارة المالية
هيئة التقاعد الوطنية
الشؤون القانونية

م إعلان بيع
تعلن هيئة التقاعد الوطنية عن إجراء مزايده علنية وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل لبيع اثاث واجهزة كهربائية مستهلكة (سكراپ) في مقرها الكائن ببغداد / العلاوي / الشوافة / ساحة الشهداء وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٢/٥ وبإمكان الراغبين بالاشتراك بالمزايده الاطلاع على المواد المباعة خلال اوقات الدوام الرسمي للايام التي تسبق يوم المزايده اعلاه.

م إعلان بيع
تعلن هيئة التقاعد الوطنية عن إجراء مزايده علنية وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل لبيع اثاث واجهزة كهربائية مستهلكة (سكراپ) في مقرها الكائن ببغداد / العلاوي / الشوافة / ساحة الشهداء وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٢/٥ وبإمكان الراغبين بالاشتراك بالمزايده الاطلاع على المواد المباعة خلال اوقات الدوام الرسمي للايام التي تسبق يوم المزايده اعلاه.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التأمينات القانونية بمقدار (١.٣٠٠.٠٠٠) مليون وثلاثمائة ألف دينار ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور نشر الاعلان والدلاية والمناذاة على ان يتم رفع المواد المباعة خلال خمسة عشر يوم من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية مقدارها (٢٪) من قيمة البيع عن كل يوم تأخير.

احمد عبد الجليل حسين
رئيس هيئة التقاعد الوطنية / وكالة

موقع أميركي : آلاف من أهالي الموصل يعانون فقدان السمع بسبب الحرب

يونس إدريس ٥٠ عاماً ، سائق سيارة أجرة في الموصل ، يركن سيارته قرب أنقاض بناية محطة بانتظار راكب يستأجره ، بعد أن جاء شخص يطلب إيصاله الى مكان يقصده أجابه السائق مباشرة " ارفع صوتك .. لا اسمع .- آلاف من عراقيين آخرين أمثال سائق الأجرة ، إدريس ، فقدوا سمعهم أو عانوا اضطرابات مرضية في أذانهم بسبب الحرب وصوت الانفجارات والقنابل والقصف الجوي وذلك للفترة ما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٧ التي شهدتها الموصل ، معقل تنظيم داعش السابق .

□ ترجمة حامد أحمد

استناداً للطبيب ، سيف سعد الدين ، الذي أدار عيادة طوارئ مؤقتة للأسعافات أثناء عمليات تحرير الموصل فإن قسماً من هؤلاء الذين يعانون اضطرابات سمعية سيبتأونون للتعافي بقدر معين في سمعهم أما الآخرون فلا مجال لشفاؤهم لأن الخلايا العصبية للسمع لديهم قد تمزقت في أذانهم بسبب أصوات الانفجارات القريبة منهم .

وأضاف الطبيب ، سعد الدين ، بقوله " رأيت كثيراً من الناس المرضى بحيث لا يستطيع إحصائهم وهم يترقبون من أذانهم بعد سقوط قذائف على بيوتهم وتعرضهم لقصف جوي . لم تتوفر لدينا أدوية علاجية لهم سوى القطن نضعه في إنهم .

طبيب آخر ، رفض الكشف عن اسمه ، قال إن الصوت الذي تتجاوز درجته ٩٠ ، ديسيبل ، فما فوق وهي وحدة قياس درجات الصوت تكون مؤثرة على الأعصاب السمعية للإنسان ، مشيراً الى أن صوت القنابل والقصف تفوق هذا الدرجة بكثير وهي ما تسببت بانتشار حالات فقدان السمع لأهالي الموصل الذين عاشوا الحرب .

واستناداً الى مرصد ، أيرورس Airwars ، الدولي المتابع للغارات الجوية فإن التحالف الدولي نفذ ما يقارب من ١٤ ألف غارة جوية في كل من العراق وسوريا وذلك منذ العام ٢٠١٤ ، ولكن التأثيرات الصحية طويلة الأجل لهذه الغارات على السكان المدنيين غالباً ما تكون غير معروفة .

عبد الوهاب صالح ٥٧ عاماً ، أحد أهالي سكان الموصل ، يقول لموقع ، فيس Vice ، الإخباري الأميركي إنه يعاني من فقدان السمع وضعفه لديه بسبب الحرب وتعرض بيته للقصف حيث فقد ٦٠٪ من قوة سمعه .

ومضى ، صالح ، قائلاً " طائرات التحالف قصفت بيتي وفقدت الأذن من أفراد عائلتي . الأطباء قالوا لي بان العصب السمعي تمزق جزئياً لدي وإني فقدت ٦٠٪ من قدرة السمع " وقال الطبيب الذي رفض الكشف عن اسمه بان الحرب لا تعرف فقيراً أو غنياً الكل معرض للأذى مشيراً الى أن ١٠٪



٢٠١٧ للقصف جوي . ويقول قيس " شعرت بألم كبير في أذني ولكني كنت محظوظاً بلقائي على قيد الحياة " .

يقول الطبيب الاختصاص في مستشفى الموصل " الأطفال عندما يفقدون سمعهم فإنهم يواجهون صعوبات نفسية وعزلة اجتماعية ، فإنهم لم يعودوا قادرين على التواصل مع زملائهم في المدرسة ويتعرضون لإحراجات وتعليقات هذا التأثير والضرر سيلازمهم طوال حياتهم " يقول قيس وهو يقف بجوار والدته " أنا غير مرتاح ، الأطفال الآخرون يسخرون مني بسبب عوقبي وينادوني بلقب الولد الذي ليس له أذان " . ولغرض مساعدته اشتري له عمة سماعة ابن بسعر ٣٥ دولاراً وهي ليست ذات نوعية جيدة وتسبب صوت وشوشة في أذنه اضطرت قيس للتخلي عنها ، ويقول الطبيب المختص إن أقل سعر لسماعة أنى يمكن الاعتماد عليها هو ١١٥ دولاراً . وهو ما لا يستطيع عائلة قيس الفقيرة توفيره .

عن موقع Vice الإخباري الأميركي



الحالات يعاني المصابون من اضطراب في أداء الطبلبة السمعية للأذن والتي يمكن أن تنشفى بمرور الزمن أما الإصابات الأكثر تضرراً هي التي تضر بالعصب السمعي للشخص . ويشير الطبيب بقوله " العصب السمعي لا يمكن إصلاحه حالما يصاب ويختصر فإنه يبقى الى النهاية بدون علاج ، ويمكن تزويد المريض بسماعة أذن تساعد نوعاً ما على السمع ولكن لسوء الحظ المستشفى لا يمكنها توفير هذه السماعات لعدم وجود ميزانية " . عجيل قيس ١٣ عاماً ، لا يعرف فيما إذا تمزق عذبه العصب السمعي أم لا ، عائلته فقيرة جداً لا يمكنها تسديد مصاريف العلاج . قيس فقد نسبة كبيرة من قدرات سمعه وذلك عندما تعرض بيته في ضواحي الموصل في أيار

مشاكل في السمع بسبب الحرب ، مشيراً الى أن قسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة في المستشفى ما يزال مكتظاً بالمراجعين من هؤلاء حيث شهدت المستشفى آلاف من هذه الحالات بين أهالي الموصل . صباح شهاب أحمد ٥٠ عاماً ، يقول إنه كان يعيش قرب معمل نسيج وأنه في آذار عام ٢٠١٧ سقطت أكثر من عشرة قنابل على المعمل تسبب العصف بتمزق طبلبة الأذن . أنفق أحمد ٢٥ ألف دينار أجور فحص اختبار سمعي لأذنه ، وهذا ما يعادل أجور عمل يومين بالنسبة له وليس له مال كاف يشتري به دواء .

يقول أحمد " الحرب قتلتني .. لقد فقدت سمعي " . يقول الطبيب ناصر إن مثل هذه



واعتبر بمثابة موقع حرب " جمال ناصر ، طبيب اختصاص بالمشاكل السمعية في الموصل ، يقول إنه خلال الأسابيع التي أعقبت هزيمة داعش في تموز عام ٢٠١٧ كان مستشفى الموصل العام يستقبل ٢٠ مريضاً يومياً كمعدل من الذين يعانون

من مرضاه يعانون فقدان السمع بسبب الحرب . وإنه ليس هناك إحصائية دقيقة بعد هذه الحالات . وأردف الطبيب قائلاً " نحن ليس دقيقين بإحصاءاتنا في العراق . هناك الكثير من الحالات من هذا النوع لانعرف بها ، كثير من المرضى ليس لديهم ما يكفي من أموال لمراجعة طبيب أو الذهاب الى مستشفى أهلي . والسلطات الطبية لا تقدم حلاً بديلاً لهؤلاء الضحايا " .

يقول صالح الذي فقد ٦٠٪ من سمعه " طرقت كل الأبواب لكي أحصل على تعويض مالي من الحكومة حيث راجعت منظمات إنسانية وسلطات محلية وكذلك في بغداد ، ولكنني لم أحصل على شيء

منظمة دولية توفر جلسات علاج نفسي لأطفال وآباء نازحين في المخيمات

استجابية للأطفال . ولكن قلة من توفر علاجات نفسية سريرية ودعم اجتماعي مثل الاستشارات الشخصية . ولكن منظمة جلدن فيليبس ذهبت خطوة أبعد بقولها إن هذا غير كاف لتغطية إجراءات عملية علاج الصدمة النفسية . ومن خلال عمل المنظمة فإن كل من الأطفال والآباء يتم معالجتهم لتجاوز أعراض أمراضهم وتجاربهم النفسية . هذه الطريقة مفيدة جداً ومناسبة للاستجابة لاحتياجات الصحة الذهنية والعقلية في المنطقة . قامت منظمة جلدن فيليبس بتوفير الدعم والإسناد لأكثر من ١٠ آلاف شخص أغلبهم من الأيزيديين المقيمين في معسكرات النازحين في دهوك بأقليم كردستان . وتوسع المنظمة خدماتها ودعمها لتصل الى عوائل نازحة من الموصل .

من جانب آخر وضمن سترراتيجية منظمات داعمة للطفل أخرى مثل منظمة يونيسيف فإنها رسمت برنامج دعم الأطفال النازحين خلال العام ٢٠١٩ بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الأخرى فقد ضاعفت جهودها للوصول الى الأطفال الأكثر تضرراً من الناحية الصحية والغذائية ، ومن خلال التعاون مع وكالة برنامج الغذاء الدولي وصندوق دعم الشعوب التابع للأمم المتحدة فإن اليونيسيف تحافظ على قدر من الإمكانات والقدرات لاستجابة سريعة للحالات الطارئة في المعسكرات خلال العام ٢٠١٩ وذلك من خلال التعاون مع الشركاء الآخرين في الحكومة العراقية . وسيتم خلال هذا البرنامج تجهيز المعسكرات بالمياه الصالحة للشرب وتوفير دورات مياه صحية للجنسين . أما الأطفال دون الخامسة فسيحصلون على وجبات التغذية الضرورية بالإضافة الى الوجبات الغذائية المدعومة لهم .

الوقت الحالي فإن الاستجابة لهذه القطع بالذات ليست بالاستجابة الكافية . المنشآت والمستلزمات التربوية المتوفرة حالياً محدودة جداً ، هذا يعني إن الصفوف الدراسية تكون مكتظة وفوق طاقتها الاستيعابية . المدارس تقيم دروساً ويوماً دراسياً على ثلاث وجبات لكي تستوعب عدد الأطفال الضخم في المعسكرات وبالتالي تقليص ساعات التعليم الكلية التي يتلقاها الأطفال . تم إنشاء المعسكرات بهدف بقاء النازحين فيها لمدة عام واحد أو أكثر بقليل لينتقلوا بعدها راجعين لبيوتهم ومناطقهم . ولكن سكان المعسكرات لا يريدون الرجوع . انهم خائفون ، فلا يوجد هناك خدمات في مناطقهم وما تزال هناك مخاطر العبوات الناسفة أيضاً التي تشكل تهديد لحياتهم . أغلب المنظمات غير الحكومية توفر أنشطة

تكون بطريقتهم مثل مخدرات عنف وإرهاب . من ناحية أخرى تسعى المنظمة لتدريب ٥٠ مدرساً من المخيمات على حماية الطفل والحفاظ على حقوق الأطفال وتعليمهم أسلوب التعامل العلمي مع الطفل والحفاظ على نظام التزام إيجابي . الاستجابة الأولية لما تحتاجه المخيمات كانت جيدة . على الرغم من ذلك فإنه بسبب شح التمويلات الأخيرة الحاصلة في القطاع الإنساني فإن الاحتياجات تعد احتياجات ضخمة . أكثر القطاعات التي تعرضت لعجز بالتمويل هي قطاعات الصحة العقلية والتعليم و حماية الطفل . وبسبب الحرب فإن كثيراً من العوائل ما تزال تفقد أفراد أعزاء عليها أو ما تزال صدمومة لما حصل . هناك حاجة لكثير من خدمات الصحة العقلية السريرية وغير السريرية . في

فهم يتعلمون كيف يحدون ويفهمون تصرفات أطفالهم التي ربما تكون ناجمة عن تجارب صدمات نفسية سابقة . ويتعلمون من هذه الجلسات أيضاً كيف يعالجون هذه التصرفات بشكل أفضل والاستجابة لها وكذلك تحديد من خلالها طرق ناجعة لمساعدة الأطفال . ويقول مدير البرنامج ، إن المنظمة وإجراء تكميلي تقوم بتوفير أنشطة استجمام إبداعية للأطفال من خلال أجواء ونية للطفل . هذه الأجواء توفر بيئة آمنة للطفل وتوفر أيضاً للمعنيين برعايته مكان يستطيعون من خلاله مراقبة الطفل لتحديد الخدمات الأخرى التي هم بحاجة لها والتي يمكن تقديمها لهم . وستقوم المنظمة بالعمل مع الشباب أيضاً المقيمين في المخيمات ليكونوا على قدر من الاستعداد لمواجهة تحديات قد

على توفير خدمات صحية للأطفال النازحين في مجال الصحة الذهنية ودعم الحالة النفسية لهم . مدير برنامج انقذوا الأطفال ، منظمة جلدن فيليبس ، يقول إن خطة المنظمة تتمثل بتوفير جلسات ، تقنية المعالجة بالتعليم (TRT) لما يقارب من ١٤٠٠ طفل بين الثامنة والثامنة عشرة من العمر بالإضافة الى ٨٠٠ أب وأم ومقدمي رعاية . هذه الجلسات مصممة لمساعدة الأطفال والآباء التعافي من صدمات نفسية تعرضوا لها خلال حكم داعش ومرحلة الحرب لكي يتأقلموا معها . ولأجل ضمان نجاح البرنامج فإنه من المهم أيضاً إشراك الآباء ومقدمي الرعاية من الأشخاص الآخرين . كلما ندعم طفل يقوم الآباء ومقدمي الرعاية بتقديم دعمهم أيضاً



منظمة ، جلدن فيليبس Children Villages ، الدولية غير الحكومية المعنية برعاية الأطفال الايتام والنازحين في العالم قامت مؤخراً بتوسيع رقعة خدماتها في هذا المجال لتصل الى مخيمات إقليم كردستان الواقعة قرب أربيل لتقديم خدمات صحية ونفسية عاجلة لأطفال عوائل نازحة قدمت أغلبها من مدينة الموصل .

التوسع في برنامج عمل المنظمة جاء استجابة لمطالب عوائل نازحة داخلياً قادمة من الموصل التي حررتها القوات العراقية العام الماضي من سيطرة مسلحي تنظيم داعش بدعم من التحالف الدولي . وتستضيف محافظة أربيل العدد الأكبر من النازحين داخلياً القادمين من الموصل والمناطق المحيطة بها . وكان هؤلاء النازحون قد عاشوا تحت حكم تنظيم داعش الوحشي على مدى ثلاث سنوات . هناك احتياجات ضخمة من خدمات لم يتم تلبيتها لهم وتشتمل تلك الاحتياجات الملحة

بالييت المدى

ستار كاوش

البحث عن غاليري

حملت صور لوحاتي التي قُبِّهت في ملف صغير، وتوجهت الى أحد الغاليريات وسط مدينة أمستردام، وقتها لم يرض على دخولي هولندا سوى بضعة أيام. تطلعتُ من خلال الواجهة الزجاجية الجميلة، فبهرتني الإضاءة الجميلة للغاليري والأعمال الفنية الموزعة بانسجام كبير. سحبت نفسي ودخلت بكل ثقة لأواجه برجل أنيق وأمرأة جميلة كانا يجلسان حول طاولة صغيرة توزعت عليها بعض الكتب الفنية مع كأسين مليئين بالنبيذ الأبيض، كان يبدو عليهما الثراء، فالمرأة جميلة وأنيقة وعطرها يملأ المكان، في حين يلقي الرجل بلوفر صوفي على ظهره، وقد عقد الكُتبان حول صدره بطريفة تشبه ما يقوم به الأثرياء الذين يمارسون لعبة الغولف. حين إنتبهت لدخولي إبتسما مرحبين، فتشجعت لأتقدم وأبادلتهما التحية قائلاً، بأني رسام وأود أن أعرض عليهما لوحاتي، عسى أن يكون لي حيز في هذا المكان الجميل. نظراً إلى بعضهما والتقتا نحوي من جديد، ليقول الرجل وهو يبتسم، لقد دخلت المكان الخطأ أيها الشاب، وقبل أن استجيب قوأي كي أتبيّن الموضوع، سألني بطريفة يبدو فيها إنه يعرف إجابتي مسبقاً (هل تعرف الرسام كارل أبل؟) فأجبته، أعرفه بالتأكيد، فهو أشهر وأعظم رسام حي الآن في هولندا. عندها قال لي وكأنه يلقي رمانة يدوية نحو ملف اللوحات الذي أحمله (حتى كارل أبل لا يمكنه العرض في هذا الغاليري) وهنا تراءى لي أن الرجل بدأ يُصعب الموضوع أكثر من اللازم، بل بدأ الأمر غير منطقي؛ فعدت لسؤاله، وماذا لا يستطيع أفضل رسام في هولندا العرض في هذا الغاليري؟ فأجابني بكل برود وهو يرتشف جرعة صغيرة من النبيذ (بكل بساطة، لأن هذا الغاليري مخصص فقط لأعمال الفنان كورنيه؛) عندها إنتهت فعلاً إلى أن كل اللوحات وطبعات الغرافيك وبعض المنحوتات الملونة الصغيرة هي من صنع الفنان كورنيه. وهذا الغاليري لا يعرض لأحد سواه، وعلني أن أعرف هذا التقليد الذي تتبعه بعض الغاليريات في هولندا. أومأت برأسي تحية لهما وهممت بالمغادرة، لكنهم سألوني بنوع من التعاطف، إن كان بإمكانهم رؤية أعمالتي. وبعد الاطلاع عليها قالوا، إنها جميلة ويوجد غاليري في نهاية شارع قناة الزهور يمكن أن تكون لي فرصة هناك.

كان هذا أول درسي لي في التعامل مع قاعات العرض الهولندية، فهنا عليك أن تعرف نوع المكان الذي تذهب اليه ونوع اللوحات التي تلائم الغاليري، ثم تختار التوقيت الجيد والطريقة المناسبة لدخولك والحديث مع صاحب الغاليري. مرّت السنوات وعرضت في الكثير من الغاليريات والمتاحف، وأصبحت لدي خبرة جيدة في هذا المجال. لأدخل قبل فترة قصيرة إلى غاليري كبير وأنا أضع في حقيبتي ثلاثة من الكتب التي صدرت عني في هولندا. وهناك أخذ صاحب الغاليري ببنطاله الأصفر الفاقع ينظر الي وأنا أتحدث، يتابع يدي التي تتحرك مع الكلمات ويراقب وجهي ويتفحص ما أقول، وبين هذه وتلك يشرد ذهنه أحياناً وهو يفكر، عندها سألته إن كان هناك شيئاً ما؟ فأجابي بكلمات وبودة، بأن كل الرسامين بشكل عام لديهم موهب، وبكل الأحوال سأطلع لأعمال الرسام بعد أن أعرف عليه، لأرى إن كانت أعماله تنسجم مع تقاليد أو خيارات الغاليري أم لا، لكن الأهم بالنسبة لي قبل كل هذا هو الرسام نفسه، كيف يتعامل وكيف يقدم نفسه، وكيف يتحدث عن لوحاته، شخصية الرسام مهمة جداً بالنسبة لي، وسيكون من المدهش أن صاحب ذلك موهبة كبيرة. وهذا درس جديد تعلمته الآن من التعامل مع أصحاب القاعات. وبين هذا الدرس وذاك هناك الكثير من التفاصيل التي تتعلق بالإنغماس بالعمل وتطوير المهبة وقيادتها نحو طريق صحيح ومناسب. فلا شيء يأتي هكذا عفواً الخاطر، وكل متحف وغاليري ومكان عرض، له ما يناسبه. ولم أعد أتمرد حين لا يهتم صاحب غاليري أو متحف بأعمالتي، ففقتي بنفسني وأبعالي تجعلني أعرف إن المسألة ليست شخصية، وإنما بكل بساطة لأن هذا المكان متخصص بعرض أعمال من نمط آخر وأسلوب مختلف عن أسلوبتي في الرسم.

كان هذا أول درس لي في التعامل مع قاعات العرض الهولندية، فهنا عليك أن تعرف نوع المكان الذي تذهب اليه ونوع اللوحات التي تلائم الغاليري، ثم تختار التوقيت الجيد والطريقة المناسبة لدخولك والحديث مع صاحب الغاليري.



البحث عن المُفتقد قد صد الاكتمال

ياسين طه حافظ

فوق طبيعي، وللخارق وجود ونحن نتفحص العناصر ونطور المختبرات. إن نمة الاختلاف وثمة تقبل وتخل ومقاومة واستسلام تام أو شبه استسلام مثلما ظل بعض من ذوي الشأن محفظين ببعض مما تجاوزه الفكر الجديد لا للمقاومة أو الصد ولكن احتراماً لما فيه وما قد يفيدهم في تفسير مسائل خارج سلطة "النص الجديد". وحتى دارون نفسه تحاشي الإشارة إلى التنوعات التي تراها تنشأ تلقائياً أو بوجود قوة موجهة فيها .. العلماء عادة يتركون فرصة للتفاهم، للتأكد، لاحتمال الخطأ أو التجاوز.

هذه الأخلاقية تسمح باحترام القديم وأهله وتمهد للجديد بحكمة وبموضوعية هادئة حتى إننا في أشد الحماسات التطورية يقينا نقرأ في مجال البيولوجيا والاجتماع أسماء مجتهدين "طبعيين" يقولون بخلاف ما يقوله الجديد المثير،

هذه الأخلاقية تسمح باحترام القديم وأهله وتمهد للجديد بحكمة وبموضوعية هادئة حتى إننا في أشد الحماسات التطورية يقينا نقرأ في مجال البيولوجيا والاجتماع أسماء مجتهدين "طبعيين" يقولون بخلاف ما يقوله الجديد المثير،

هذه الأخلاقية تسمح باحترام القديم وأهله وتمهد للجديد بحكمة وبموضوعية هادئة حتى إننا في أشد الحماسات التطورية يقينا نقرأ في مجال البيولوجيا والاجتماع أسماء مجتهدين "طبعيين" يقولون بخلاف ما يقوله الجديد المثير،

موسيقى الأحد

صوتية، نظرياً يمكن استعمال الأصابع العشرة كلها في نفس الوقت. حازت الهارمونيك الزجاجية على نجاح سريع، وفتن بها النبلاء والملوك بسبب صوتها المينافيزياوي، بينهم ماري انتوانيت زوجة لوبيس السادس عشر. وبدأ المؤلفون يكتبون أعمالاً خاصة بها ويدخلونها في أعمالهم. من بين أشهر هؤلاء يوهان أولوف هاسه أشهر مؤلف أوبرات في وقته (وهذه سابقة، فقد احتكر الطليان هذا الفن منذ اختراعه في حوالي 1600 م)، وبالنداساره غالويتي . استعملها لاحقاً بيتوهفن ودونيتزتي وسينيت – سانس (في عمله الرابع كرفال الحيوانات)، واستعملها ريشارد شتراوس في اوبرا السيدة من دون ظل (1917).

استعملت منذ ظهور السينما والتلفزيون في الموسيقى المصاحبة – بسبب صوتها الغريب. وتحوي الآداة اليوم على أكثر من خمسين قرصاً، ويبلغ مداها الصوتي أربعة اوكتافات تقريباً.

صربنا بين الاتجاه التطوري وفرضيات دارون وبين من لم يستسغ التفسيرات المادية للاسلوب في الفن، لكنهم بعض الاعتدال وبعض القناعة، قالوا بأن الحافز الفني وحب الجمال وعموم الإبداع لا يمكن تفسيرها على أنها تخلو من المنفعة، وقال اصحابها بأن للإنسان إرادة خلق ولد قدرة تمتع بالجمال واشكاله، وهكذا جمع الفن بين النافع والمتنع طيلة تاريخه، من الكهف إلى العصر ...

استطردت كثيراً في ذكر ما قد يكون معروفاً، لكنني أردت الوصول إلى هذه المرحلة، التي هي ليست الأخيرة في العالم ولكنها، كما يبدو الأخيرة التي تستقر على وجودها ثقافتنا المعاصرة وأنا ما نزال حملتها. فنحن واقعيون ببعض المثالية وأخلاقيون بحدود، ضمن نغمة واضحة، ونحاول أن نظل في البرزخ بين الموروث والجديد وبين المحافظة والتجديد وبين الموضوعية، والوضعية، والعلمية المادية من جهة وبين المثالية والإيمان الغيبي ولا نريد أو تصعب علينا مفارقة المتأيقين حتى ونحن نواجه تفاصيل البيولوجيا ... إن عقل الإنسان لم يتحرر تماماً من توجيهه

موسيقى الأحد



المبدأ لكن بتصميم جديد تماماً. فقد ثبت 37 قرصاً زجاجياً إلى محور أفقي يرتبط بعجلة لتدوير المحور. بهذا الابتكار نجح فرانكلين في صنع أداة موسيقية حقيقية لتسهيل العزف، فبدلاً

من ردود الفعل – الفينومولوجيا في اعقاب ما قدمه هسلر من أفكار. وثمة من جمع، قصد الافلات من الجديد، بين المادية ووحدة الوجود الله والطبيعة شيء واحد وأن الكون المادي والإنسان مظاهر للذات الإلهية... الخ). لكن هذه كلها ما حالت دون ترسخ مصطلح جديد فاعل ومثير هو "الوضعية" وهو الذي كان سائداً في المناهج التجريبية الطبيعية وفي النظريات الثقافية وفي التاريخ وهذه عزلت المثالية والفرق الطبيعية. إذن صارت الاعتماد في الدرس والمتابعة على الحقائق الاجتماعية واعتماد الناس على بعضهم متعاونين في صنع الظواهر والتنظيمات الاجتماعية. وبدأ، الآن تأثير ماركس مؤكداً على المجموعات الاقتصادية والحركات الجماهيرية بينما ظل المؤرخون القدامى واهتمامهم بالأفراد، من غير فعل ثقافي حاسم ولا قدرة اقناع. الآن صارت العصور وظواهرها، تسميات مقابلة للتطورات الاجتماعية، حتى صارت ثقافة العصر هي ثقافة سبنسر ودارون وكونت وماركس وهيبوس... المهم أننا في الثقافة

موسيقى الأحد

من دون الرنين واهتزاز الأجسام. أنتبه الإنسان إلى إصدار الكؤوس صوتاً موسيقياً عند تمرير الأصبع الجليول بقليل من الماء على حافاتها، صوت رنان بفعل اهتزاز عمود الهواء داخل الكأس وتقوية هذا الرنين من قِبل الجدران الزجاجية للكأس. وتعتمد درجة الصوت (الطليقة) على مقدار السائل الموجود في الكأس، لذا يمكن "دوّران" الصوت بوضع الكمية المناسبة من السائل في الكأس. تشير الأخبار إلى استعمال الكؤوس لعزف القطع الموسيقية منذ قرون طويلة، فقد وصفها غاليليو غاليلي (1564 – 1642). تسمى الآداة الموسيقية هذه باسم الكؤوس الموسيقية أو الهارب الزجاجية، تشبهاً بالهارب الجليد أو الماس أو الملح الصخري الذي يتألف من جزيئات متراسة بشكل منتظم لتكوين بلورة واحدة كبيرة. خاصية هذا الزجاج ثقيل الوزن هي الرنين الصافي، والرنين هو أصل الصوت والموسيقى، فكل الأدوات الموسيقية لا تصدر صوتاً

التقنية والعلوم وإن ظلت اصوات محافظة تحاول إبقاء عالمها وإيماناتها بمعارضة ما يستجد، لكنها عموماً ليست معوقة وما ارجحات تقدماً وإن كانت سبباً – في السياسة والدين مثلاً- في خسارة فرص تقدم وكسر سرعة التحولات تسعفها قوى أخرى ومصالح غير علمية وغير فلسفية أساساً. مهما يكن، ضعف جدا النزوع إلى التشكيك بالنظريات الجديدة والأفكار، ويكاد يغيب إلا من بعض الزوايا، من يقول بنمط شامل رتيب وأبدي، ومحاولة تخيل أسباب له أخرى خارج الإنسان والأرض.

لكن من تجاربنا المحلية، عرفنا عن كثب أن المواد اللغوية والفوارق أو الحسابات القومية وما ينقل الناس، أو يحكمهم من تقاليد وقيم دينية واجتماعية موروثية، تأخير في المتقنين والكتاب والفنانين الساعين إلى التطور والتغيير الاجتماعي أكثر مما في الطبقات الاجتماعية الأخرى. وفي العالم، أعني هنا أوروبا على التعيين، بقيت المثالية الألمانية حية في علم الجمال وفلسفة التاريخ بينما كانت فلسفة هيغل تحدث تأثيراتها وانارتها تقابلها –نوفاً

رحيل حارسة التراث الرافديني عالمة الآثار المعروفة لمياء الكيلاني

متابعة: المدى



وتشجيعه للنساء وأثرهن في العمل والحياة. وعن ذلك الأثر الغني أقامت الدكتورة لمياء الكيلاني ندوة العام الماضي بعنوان "قصة المتحف العراقي في النصف الأول من القرن العشرين". واستعرضت الكيلاني قصة المتحف العراقي، وكيف تم تأسيسه، والمديرون الذين جعلوه واحداً من أفضل المتاحف في الشرق الأوسط، والدور الذي لعبه المتحف في تشكيل هوية العراق.

والرحلة الدكتورة لمياء الكيلاني زميلة فخريّة في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن. عادت إلى بغداد في 2003-2004 بعد نهب المتحف لمساعدة زملائها في إعادة ما تم نهبه وتخريبه من كنوز بلادها الحضارية. وهي خبيرة في الأبحاث السومرية وقد نشرت كتاباً والعديد من المقالات حول هذا الحقل العرفي الخاص.

ونعت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار النيابية، الجمعة، رحيل عالمة الآثار العراقية الدكتورة لمياء الكيلاني، التي وافتها المنية في العاصمة الأردنية عمّان. وقالت رئيس اللجنة سميعة الغلاب، في بيان تلقت وكالة الرأي العام/يونانويوز /، نسخة منه، "تلقتنا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الدكتورة الكيلاني التي عملت منذ ستينيات القرن الماضي في المتحف العراقي والآثار

حينها أعمال التنقيب في موقع قرب بغداد مما وفر فرصة مناسبة للدكتورة لمياء الكيلاني للمشاركة، وبذلك كانت أول عراقية تشارك في أعمال التنقيب عن الآثار العراقية. يذكر أن الكيلاني عملت في المتحف العراقي، عند تولي عالم الآثار الدكتور طه باقر إدارة المتحف العراقي، والذي عرف بأفكاره العصرية

الاسطوانية، وقد كلفت الكيلاني بفرزها وتبويبها وتصويرها فوتوغرافياً لغرض أرشفتها، مما ولد في نفسها عشقاً سيتطور لاحقاً إلى دراسة أكاديمية، بعد ذلك تولّى إدارة المتحف أحد أشهر آثاره العراقية وهو د. طه باقر، الذي كان ذو عقلية متفتحة فيما يخص التعامل مع المرأة في حقل الآثار، وقد ابتدأت

جامعة كيمبردج في بريطانيا لدراسة الآثار لتعود عام 1961 كأول امرأة عراقية درست الآثار في الجامعات الغربية. عملت في المتحف العراقي الذي كان يديره في تلك الفترة الأثاري العراقي د. فرج بصمجي، الذي كلفها بعمل يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والصبر، فقد تكسدت في المتحف العراقي آلاف الأبحاث

رحلت أول من أسس في العاصمة الأردنية عمّان عالمة الآثار المعروفة لمياء الكيلاني عن عمر يناهز 88 عاماً، كرست معظمه لدورها الكبير في مجال الآثار، فهي تعدّ أول امرأة عراقية تحصل على شهادة الدكتوراه في الآثار من بلد غربي. ولدت لمياء مكرم الكيلاني (1931-2019)، وهي أثارية وأكاديمية عراقية، حصلت على شهادة البكالوريوس في الآثار من كلية الآداب جامعة بغداد عام 1957 بتفوق وعلى شهادة الدكتوراه في الآثار من جامعة كامبردج في بريطانيا عام 1966. في عائلة تتحدر من القطب الصوفي الأشهر عبد القادر الكيلاني في بغداد، وأتمت دراستها الابتدائية والثانوية فيها، و دخلت كلية الآداب جامعة بغداد. قسم الآثار، غادرت بغداد لحصولها على زمالة في



لجنة ثقافية برلمانية لاتضم أعضاء مثقفين تطالب بالعمل وفق "ستراتيجية ثقافية وطنية"

المثقفون: حل المشكلة بتشكيل لجنة فرعية مُشرفة عن عمل اللجنة الثقافية البرلمانية

قناديل لطيفه الدليمي

نفائس فكرية وإبداعية في قاع الفيس بوك

لاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي شكّلت إعطافة ثورية غير مسبوقه على كل الجبهات الإنسانية، وربما تكون الآثار السايكولوجية لهذه الإنطاطة (التواصلية الرقمية) هي الأخطر والأبرز والأكثر تأثيراً في الكائنات البشرية؛ فقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي - وبخاصة الفيسبوك الأكثر شيوعاً في المنطقة العربية - للفرد العربي على وجه الخصوص نافذة مكّنته من الإطالة على العالم والتعبير عمّا يجول بخاطرهِ وجعله مكتسباً أمام العالم بكبسة زرٍ بسيطة. إن هذا الإنكشاف الفرديّ للأفكار الشخصية أمام العالم موضوع إشكالية عظيمة التأثير وهي موضع مسالة بحثية دؤوبة ودراسات إستقصائية مكثفة على مستوى العالم بأكمله لمعرفة الكيفية التي تتغير بها أنماط التفكير البشري أزاء الإستجابات للحظية للأفكار المعروضة على الملأ؛ لكن ثمة بعض المشتركات لدى كل الفيسبوكيين في العالم صارت بمثابة مدونة أعراف للنشر الفيسبوكي، والجوهر في تلك الأعراف هو أن منصة التواصل الفيسبوكية ينبغي أن تكون شيئاً أكبر من محض (ردشات) رخيصة عابرة - أقرب إلى ثمرات المقاهي - ولكن في الوقت ذاته أقل من أطروحات أكاديمية أو فلسفية مكثفة بالإشكاليات المعرفية، والسبب وراء هذه المقاييسه يسيرٌ يكاد يكون واضحاً بذاته؛ الفيسبوك منصّة تواصلية لتعزير العلاقات البشرية وكبح قيود العزلة القسرية التي قد يعيشتها بعض الأفراد لأسباب قاهرة، ولا بأس بالطبع من تبادل المطارحات الفكرية ولكن في حدود لا تتفرّج البقية من رعايا المملكة الفيسبوكية. القاعدة الحاكمة في الفضاء الفيسبوكي إذن هي أن الفيسبوك أكبر من ثمرات عابرة وأقل من أنساق حجججية فكرية أو فلسفية كبيرة.

يحصل أحياناً وأنا أقلب الصفحات الافتراضية الفيسبوكية أن أعثر على أطروحات فكرية عظيمة الثراء لبعض الكتابات والكتب ممن لي معهم سابق معرفة أدبية أو فكرية على الأغلب، وتعقب تلك الأطروحات تعليقات مطولة لاتقل ثراء عن ثراء الفكر المطروحة، وهنا ينتابني الأسى والأسف، وأسائل نفسي: وماذا بعد؟ ماذا بعد رمي كل تلك النفائس الفكرية في قاع المحيط الفيسبوكي العميق لتودع في محفوظات الذاكرة الرقمية العالية التي ربّما لن يتاح معاينتها مرّات أخرى؛ لماذا يُهدر هذا الجهد الخلاق واللغة الرقيقة المشدّبة في أتون فعالية يبدو مألها الحتمي إلى غياهب النسيان؟ قد تختلف الإجابات على تساؤلاتي تبعاً لرؤية المرء وأنساقه الفكرية والثقافية؛ لكن يبدو لي أن الإحتمال الأكبر هو الآتي: إن بعض الأفراد قد ضاقوا ذرعاً بأنماط النشر الإعتيادية التي يكتنفها الكثير من الإشكالات المادية والاعتبارية وبخاصة أن هؤلاء الأفراد لا يجدون لعبة العلاقات العامة بسبب تركيزهم السايكولوجية التي تؤثّر العزلة وتؤدي نفوراً طبيعياً من سياقات العمل غير الالاقية مهنيًا وفكريًا؛ لذا نراه يلجأون إلى النافذة الفيسبوكية لتفريغ شحناتهم الفكرية في فعل هو أقرب - ربّما - إلى النكاية بدور النشر التي تعتمد النشر الورقي التقليدي، ولعل هؤلاء الأفراد يطمحون من خلال تعزيز الأطروحات الفكرية (القوية) في الفضاء الفيسبوكي إلى ندشبن عصر رقمي يتقبّل الأفكار القوية والرصينة في وسائل التواصل الاجتماعي حتّى لو تطلب الأمر تعديل مدونة الأعراف الفيسبوكية وجعلها تتقبّل الأفكار غير الطارئة والبعيدة عن المونولوجات الشخصية.

نحن على أعتاب ثورات فكرية لانملك صورة لها في وقتنا الحاضر، ولاظنه بعيداً ذلك اليوم الذي سنشهد فيه بزوغ (أفلاطون) رقمي من غياهب الذاكرة الفيسبوكية.

حقول الإنتاج المعرفي، وربط المواطن بالمواطنة واصلاح وإقامة البنى التحتية وتوفير المعرفة وتفعيل جوائز الدولة التقديرية للمفكرين والأدباء والفنانين والمثقفين، وتحسين الظروف المادية والمعنوية للمبدعين، وتفعيل الحراك الثقافي والتفاعل والتواصل مع الثقافات الأخرى ودعم المشاريع الثقافية الوطنية والنهوض بالفعل الثقافي وتوظيفه للتأثير على نوعية حياة الإنسان وتدعيم قيم الحوار وإيجاد تنمية ثقافة وطنية شاملة وترسيخ المفهوم الديمقراطي وغيرها كثير.

بدون لجان تتضمن مثقفين، أو أناس مهتمين بالنهوض بالواقع الثقافي العراقي لن توضع أي استراتيجيات ثقافية، هكذا تذكر الكاتبة والشاعرة غرام الربيعي وتقول "بالتأكيد لا يمكن رسم خارطة لأي عمل ولا تدرس الخطط إذا لم يكن المسؤول عنها من الوسط المعني، فكيف للجنة الإعلام والثقافة في البرلمان أن تضع خطة استراتيجية دون أن يتضمنها أي اسم ثقافي معروف؟"

عن النوايا التي أعلنت عنها لجنة الإعلام والثقافة في البرلمان وهي "العمل وفق استراتيجية ثقافية وطنية". تشير الربيعي "إن هذا معنى عام وكبير عنوانه أفراد هذه اللجنة وأنا انسان كيف سيكون عملهم وهم لا يمتلكون الأدوات الصحيحة؛ بالتأكيد سيكون عملهم خارج النص وخارج المتن وخارج المطلوب وخارج التغيير، اعتقد ان هذه اللجان من الخطا تشكيلها."

وتقترح الربيعي التي أكدت بقولها "إن البرلمان يخلو من أي عضو من المثقفين، وهذه هي حجة رئيس البرلمان بعد تشكيل لجنة تخلق من اي اسم ثقافي، إلا إنني أجد ان هذه هي مشكلة البرلمانين أنفسهم، والحكومة نفسها ذلك إن الثقافة استبعدت منذ البدء ولم يتح للمثقف أخذ حقه في أن يكون جزءاً من هذه الحكومة". ذكرة "إن في حالة نقادي هذه الإزمة يتوجب على الأقل عمل لجان فرعية تشرف بل وتتدخل بشكل كبير وواضح في سياقات العمل الخاصة بلجنة الثقافة في البرلمان وأن يكون أعضاء هذه اللجان الفرعية والمشرقة من الأعضاء الاساسيين المسؤولين عن رسم الخطط الثقافية لأنهم هم أصحاب القضية."

وأكدت الربيعي قائلة "لا اعتقد إن هذه اللجنة اللجنة المختارة وبهذا الشكل وملهه الشائك؛ وما هي الآلية المنتجة التي سيتم تبنيها؟ ومن هم الضالعون في جسد الثقافة الذين سيتم استشارتهم أو ضمهم لفرق العمل أو الاستئناس برأيهم على أقل تقدير؟".

ويذكر العبيدي قائلاً "إن الثقافة العراقية تحتاج الى حماية هويتها وإثرائها وإيجاد معايير الإبداع في



قائلاً "إن ما وضعنا به من موقف غاية بالصعوبة حتى إن رئيس البرلمان يذكر إن لا وجود لأعضاء برلمان من الوسط الثقافي فكيف سيُشكل لجنة ثقافية تضم أسماء ثقافية، إلا إن هناك حل واحد لاغيره وهو أيضاً صعب ولكن على الأقل يضمن لنا كمثقفين الأشراف على سير عمل الثقافة في العراق". ذكرة "يجب تشكيل لجنة مشرفة على عمل اللجنة الثقافية في البرلمان العراقي على أن تتألف هذه اللجنة من أسماء ثقافية، وسيكون للاتحاد لقاءات قادمة لبحث هذا الأمر مع كل من النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي وعضو اللجنة الثقافية النائب حمد الله الركابي، إضافة الى ما نملكة من تشريعات وفق مسودات لتكون قوانين".

للمثقفين آراء أخرى، حيث يذكر الكاتب والروائي سعد سعيد إن "اختيار لجنة ثقافية لا علاقة لها بالثقافة العراقية أمر بديهي، وأنا أجد إن من البديهي أيضاً أن تعمل هذه اللجنة وفق سترراتيجية معينة، والستراتيجية الوحيدة التي سيعملون بها هي كيفية كسب المزيد من الاموال أما الثقافة فلا يدرك همومها سوى أصحاب الشأن من المثقفين".

في بلدان العالم الثالث، ومنها بلدنا اعتدنا على وضع الستراتيجيات والخطط والدراسات من قبل هذا الطرف أو ذاك، وجعلها يخرج تحت حرف "السين"، ومعها "سوف"؛ وقدر ما ألفنا ذلك، اعتدنا أيضاً على اعلانات كهذه مفادها التنويه عن نشاطات "باهتة" تبقى مجرد مادة خيرية لا غير. هذا ما يصف به الروائي والكاتب عبد الكريم العبيدي الواقع

النقاد علوان السلطان أكد إن "وزير الثقافة يسعى للقاء اللجنة الثقافية المختارة في البرلمان العراقي لغرض مناقشتهم بكل مفاصل الثقافة وكيفية الارتقاء بها وبحضور عدد من المثقفين، لذلك دعنا نرى ما سيحدث خلال الأيام القليلة المقبلة".

والإبتسامات حائرة متردة يعلفها اليأس من جديد، خاصة وإن اللجنة تذكر إنها تؤد العمل وفق سترراتيجية ثقافية وطنية، فنتساءل هل بمقدور شخصيات لاتتمت للثقافة بصلة أن تعمل بهذه الستراتيجية؛ الامين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق إبراهيم الخياط يذكر قائلاً "بالفعل لا يمكن لشخصيات بعيدة عن الثقافة أن تعمل بسترراتيجية ثقافية فلا يمكن أن تزدهر الثقافة بغياب الأطر، لقد كانت مطالبتنا أن يكون وزير الثقافة من الوسط الثقافي الفعال ليكون على مساس بالواقع، وكذلك هو الحال بالنسبة للجنة أن يكونوا على انتماء بشريحة المثقفين، وأن يكونوا هم في عداد وملاك في هذه اللجنة ولا تكون عملية تشكيل اللجنة لاسقاط فرض لا غير".

ممثل الاتحاد يجد أن هنالك حيفاً كبيراً للثقافة والمثقفين حين تختار الحكومة اسما غير معروفة ليس للمثقف فحسب بل حتى للشوارع العراقي السياسي، وهذا لا يتناسب مع بلد ثقافي يعد الأهم والأعرق، كيف لمن لا ينتمي للوسط الثقافي أن يتبنى مطالبنا ومشاريعنا الثقافية. الخياط يُشير الى صعوبة الموقف

بينما يتفاهل الوسط الثقافي والفني العراقي بوجود وزير ثقافة يعد الأقرب ليأصحوون المشهد الخاص بهم، ليأصحوون باختيار عدد من الاسماء التي لا تمت بصلة للواقع الثقافي العراقي ضمن تشكيل اللجنة الثقافية والإعلامية هي البرلمان

اعتقد إن المثقف لا يكاد أن يلفظ انفاسه وهو يتأمل امكانية تحقق غاياته ومطالبه للارتقاء بالواقع الثقافي العراقي، فيصدم بما لم يعد يستوعبه او يتحملة.

زيتب المشاط

بينما يتفاهل الوسط الثقافي والفني العراقي بوجود وزير ثقافة يعد الأقرب ليأصحوون المشهد الخاص بهم، ليأصحوون باختيار عدد من الاسماء التي لا تمت بصلة للواقع الثقافي العراقي ضمن تشكيل اللجنة الثقافية والإعلامية هي البرلمان

صفحة غير معروفة من حياة آرثر كونان دويل



ترجمة / أحمد فاضل

في كتابه الصادر عام 2017 "الرجل الذي سيكون شيرلوك: مغامرات الحياة الحقيقية لأرثر كونان دويل" يكشف كاتب السير الإنكليزي المعروف كريستوفر ساندفورد صفحة غائبة عن ذهن القارئ هي ولعه بالباراسايكولوجي وهو علم الخوارق حيث كتب في سيرته تلك يقول:

روحه تعزية للكلبي. في عام 1920، تلقى كونان دويل الذي اشتهر منذ فترة طويلة باسم مبتكر شيرلوك هولمز، رسالة من صديق متحمس كان في حوزته صورة لثلاث صغيرات ذات أجنحة شفاقة وقفن أمام فتاة مرهقة حزينة، كانت الطفلة لسررايت البالغة من العمر 16 عاماً تعيش بالقرب من قرية كوتنجلي في يوركشاير وقد التقطت الصورة ابنة عمها أخيه قريبا بعد الحرب، كل تلك الصدمات قادته إلى احتضان الروحانية من كل قلبه مقتنعا إنها "رؤيا جديدة" ألقاها الله في

الشاعر موفق محمد في "كهوة وكتاب"



متابعة: المدى

قصيدة عراقية شعبية أيضاً، ولم تخل قصائد محمد من كوميدية عالية ساخرة من الواقع رغم سوداوية ما يعرض، فلا بد أن يكون الحاضرون ضاحكين من شدة بكاثهم وهم يستمعون الى الشاعر وقصائده. وذكر الشاعر قائلاً لقد ندمت في أحيان كثيرة لاني خصت مجال الشعر واتخذت منه هواء أنفسيه لك اني جلبت لنفسي الكثير من المتاعب بإتخاذي هذا المجال، كما إن الشاعر لاسف حين يبدأ طريقه لن ينتهي منه أبداً وسيستمر مع هذا الوجد أبداً. كما قرأ الشاعر وخلال الجلسة مجموعة من قصائد حب الى عزرائيل "ذاكر" إن هذه القصائد كتبت في تسعينيات القرن الماضي وهي تعبر عن الألم الذي نعيشه واقترباًنا من متلازمة الموت بسبب الحروب والدمار التي نعيشها. كما تلاها بقصيدة "لانتبلين اللعب" وهي واحدة من قصائده الغزلية.

الباقي السلام" والتي تحدث فيها عن هومو الانسان العراقي، والواقع الأليم الذي يعيشه الفرد العراقي، وقد ضم كل بيت من قصيدته حديث عن الحزن والألم الذي نعائشه في كل يوم. وتضمنت قراءة القصيدة أكثر من ربع ساعة. كما تضمنت الجزء الثاني من الجلسة تقديم العديد من القصائد والروضات الشعبية أيضاً والتي قدمها الشاعر، وجعل هنالك توازناً وامتزاجاً بين قصيدته الفصحى والمطعمه بأبيات شعبية، كما قدم قصيدة "مفاتيح التي استهلها بأغنية عن الولف" وقال ما الذي ينتظره ممن أقل على امة بأكلها واضع من حسن حظ العراقيين إنهم يولدون وفي ايديهم مفاتيح جهنم.

عبر الشاعر موفق محمد عن سعادته بهذه الجلسة، وبهذا الحضور وبدأ حديثه بقصيدة بعنوان "وعلى

ماني ثم رجعت بعد ذلك مع كاميرا مستعارة تعود لولدها كي تتمكن من التقاط صورة لها مع المخلوقات الغامضة، فلو رأى شيرلوك هولمز تلك الصورة فإنه من دون شك سيلاحظ أنه على الرغم من أن النسيم تسبب في تشويه الأوراق على الأشجار، إلا أن أجنحة الجنيات الطائرة لم تظهر أي تحرك، لكن كونان دويل اعتبر أن الصورة حقيقية عندما ظهر صور أخرى عن الجنيات في نفس العام، فكتب مقالته وكتاب غير روائي "مجيء الجنيات"، حيث أصر على أن هذه الصورة هي للجنيات فعلاً، إصراره هذا أكسبه الإدانة من الصحافة والجمهور، ومن المفارقات أن الكنائس المسيحية التي يشمل نظام معتقداتها الخاص بالمالكة والشياطين المنجحة أدانته أيضاً لأنه لم يتجرأ أحد أن قدم لهم صورة حقيقية عنهم. وظل الكاتب مقتنعا بوجود الجنيات حتى وفاته في عام 1930، بينما رفض كل من عائلته وأصدقائه الروحانيين ارتداء ملابس الحداد في الجنائز كوسيلة للتعبير عن قناعهم بأن المؤلف قد انتقل ببساطة إلى الوجود الروحي في بُعد آخر، وقد احتشد ستة آلاف شخص في قاعة ألبرت في ذلك اليوم وكانوا ياملون في أن يتصل معلمهم المخدوم بأرملته التي لم تكن معهم، فقد بقيت لوحدها بانتظار اتصالها بها كما كانت تعتقد.

تسقيط اجتماعي

حذر الشيخ عبد المهدي الكربلائي مما أسماه حملات التسقيط الاجتماعي أو ما يمكن أن يسمى الإساءة الاجتماعية وإلحاق الأذى بالآخر التي تأخذ مكانها في وسائل التواصل الاجتماعي وتجري على ثلاث مستويات: الفكر والجماعة والشخصيات الفردية ذات القيمة الرمزية. جاء ذلك في خطبة الجمعة الفائتة ١٨ كانون الثاني عام ٢٠١٩. وأوضح الشيخ الكربلائي إن سلوكاً من هذا النوع يمارس من خلال إطلاق الأكاذيب والإفتراعات وتضخيم "الزلات"، لتصبح الشخصية المستهدفة شائعة ومذمومة اجتماعياً.

ويستخدم في التسقيط إستغلال الأسرار والكشف عنها. وقال موجهاً النصيحة للجميع: حافظوا على أسراركم وأيقوها في "صندوق مغلق". وأختتم خطبته بالتذكير بدور الخالق والدعاء من قبل المسقط بهم على المسقط لهم.

لم يكن واضحاً من المستهدف بهم في هذه الخطبة ممن يمارسون عمليات التسقيط الاجتماعي وكيف يمارسونه. ثم من الذي يسقط أو يسيء إلى من؟ هل هم عموم المواطنين من المتفاعلين مع بعضهم البعض في وسائل التواصل الاجتماعي ممن يتجاوز بعضهم على بعض أم جهات معينة ليس من السهل التعرف عليها. ومن هم المتضررون أو المساء إليهم بعمليات التسقيط الاجتماعي هذه؟ هل هم أيضاً عموم المواطنين ممن يتحملون نزق وتنمر بعضهم ضد البعض الآخر أم أشخاص محددين كالمشغولين في المنظومة السياسية الحالية وهي الأوسع منذ تأسيس النظام السياسي الحديث في العراق قبل ما يقرب من المائة عام؛ أم أنهم شخصيات دينية ووجهاء مناطق ومحافظات وما إليها؛ على وجه العموم، يلاحظ أن التسقيط الاجتماعي أو الإساءة وإلحاق الضرر عادة يأخذ شكلاً خطياً يتحرك فيه من الأقوى نحو الركن والرتابة وليس العكس. مهما يكن من أمر فإن الواجب والمسؤولية يقتضيان التذكير أن لا أحد فوق القانون في ظل نظام ديموقراطي ولهذا السبب أيضاً فإنه لا منجاة لأحد من النقد والتصويب

□ د. لاهاي عبد الحسين

وأحياناً التقرير اعتماداً على درجة الشعور بخيبة الأمل واليأس و"الحرمان النفسي". مشاعر تطحن قلوب العراقيين وتختصر ذاكرتهم وهم يشهدون تنامياً للثروة يرافقه تباين خطير في مستويات ومديات توزيعها الأمر الذي ترتب عليه تفاوت طبقي منظور يجعل البعض يملك أكثر من بيت ومركز عمل وقصر منيف وما يلحقه من كمكلمات وأكثرية تناضل من أجل تأمين قوت حياتها اليومية وأقلية منسية تعيش في وحدات سكنية عشوائية أو تفتقر عسكريات النزوح ومخيمات اللجوء. هذا إلى جانب أعداد متزايدة من الشباب العاطلين عن العمل بضمنهم حملة الشهادات جامعية وعليا. يحدث هذا في بغداد وغيرها من المحافظات مما يساهم بخلق حالة من الركود والرتابة الاجتماعية التي تنذر بنتائج سلبية شتى على وحدة المجتمع وتماسكه ومستوى الأمان والاستقرار فيه. يتعارف العالم اليوم على استخدام النقد وممارسته بإعتباره وسيلة

مشروعة شريطة أن تدعم بالحجة والدليل. وصار هذا الشرط واضحاً ومقبولاً إلى الحد الذي يمكن القول فيه أن لا قيمة ولا تأثير لكلام أو أنباء تلقى على عواهنها. فالتناس لا يصدقون كل ما يقال ويبحثون عن الدليل ويرفعون علامات الإستفهام بشأن ما يقرأونه ويسمعونه ويصدقون ويصنفون. بيد أنهم وفي ظل إنعدام الشفافية على مستوى المؤسسات الحكومية القائمة والتكتم على آليات العمل وعزلة المنظومة السياسية وتحصنها في مناطق محمية ونزول من يمثلها إلى الشارع محاطاً بحمايل السكرتارية والحمايات فإنهم يجدون في وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً للبحث عن الحقيقة وتقصيها. بل إن لهذه الوسائل على شدة ما يقال فيها دوراً في دعم النظام السياسي القائم لاستيعابها زخم التذمر وعدم الرضا الشعبي المتصاعد. وهذا ما يؤهلها لتكون منصة تستوجب الإهتمام والدراسة ليطلع من خلالها على مزاج المجتمع ومحاولة تفهم زغاته ومعالجتها بدل



التطير والتحصن منها. وإذا كان لا بد من قلق بقدر معين فينبغي أن يتوجه لإحتمال تصاعد حالات النقد والتقرير والتشهير كي لا تتراكم حتى تبلغ مرحلة التخمة التي تقود إلى التمرد والعنف فالإنفجار. حدثت أمور من هذا النوع في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف الصيف الماضي ولا يستبعد أن تحدث مثل هذه التمردات مستقبلاً ما لم يصار إلى معالجة أسباب نشوئها وتناميها وتصاعدها. وتتمثل هذه في الأعم الأغلب بقلة الخدمات وضعف الإنفاق والعجز عن تلبية متطلبات الشباب في العمل وتوفير فرص البدء ببناء حياة إنسانية كريمة. إحتتمالات التمرد وقلب البساط أمور ليس من السهل التنبؤ بها بدقة. لاحظ الدكتور فالح عبد الجبار أن النظام العراقي السابق حفر قبره بكثتي يديه عندما أقرن إحكام قبضته التوتاليتارية الشمولية التي لم تسمح للمواطنين بالتعبير عن معارضتهم وتدمرهم وتقديم شكاوهم. معارضة وتدمر

التواصل الاجتماعي وإنتشارها وألفة المواطنين معها تماماً كما حدث عندما غيرت اختراعات تقنية أخرى الحياة الاجتماعية بصورة ثورية كالسيارة والهاتف والتلفزيون والحاسوب وغيرها لم يعد ممكناً الحث على إسكات الأصوات والنصح للمحافظة على الأسرار. كما لم يعد ممكناً أخذ جانب الحيلة والحدز في ظل إنتشار مؤسسات دولية للشفافية والنزاهة ودول تسن قوانين لضبط مدى استقامة المسؤول فيها لتخضعه للمخول أمام المحاكم والخضوع لأحكامها القطعية. على العكس، يمكن الحل في مواجهة الحقيقة وتحمل المسؤول مسؤولياته وإدراك أن العمل على سعيد وظيفة عامة سياسية كانت أو دينية أو عشائرية تتطلب تسليماً بحقيقة اجتماعية معروفة من أنه تحت النظر والمراقبة والتدقيق والمساءلة. وهذا ما يوجب الإستعداد لمواجهة الحقيقة وعدم التهرب منها بالتكتم أو التقليل من أهميتها أو التغلطة على حدوثها. في جو أتمتially وهي بلد من بلدان أميركا اللاتينية التي تقارب من حيث مستوى التنمية بلداننا كشفت منظمة الشفافية الدولية عن قيام الرئيس الجواتيمالي جيمي مورالز عن الرغبة بمنع الهيئة الدولية لنزع الحصانة بشؤون المؤسسات حصولها على أدلة تدينه بالفساد إلى جانب تورط شخصيات قيادية في حزبه مع إبنته وأخيه. وكانت الهيئة قد بدأت العمل في البلاد مطلع عام ٢٠٠٧ وحققَت إنجازات مهمة على سبيل نزع

الحصانة عن عدد كبير من المسؤولين الجواتيماليين وبخاصة من ذوي المناصب الحكومية العليا في البلاد. كما تسعى الهيئة لنزع الحصانة عن ثلاث قضاة في المحكمة الدستورية العليا بسبب قيامهم بالتعاون مع الرئيس وتحفظهم على قرار المحكمة لنزع الحصانة عنه وبالتالي تعطيل الإجراءات القانونية اللازمة بحقه لمحااسبته على قضايا فساد. وأختتمت منظمة الشفافية تقريرها عن جواتيمالا الذي صدر في ١١ كانون الثاني ٢٠١٩ بالقول: يستحق الشعب الجواتيمالي قادة مسؤولين وخاضعين للمساءلة ومؤسسات حكومية فاعلة. إن إنهاء عمل الهيئة الأممية سيتسبب بخسارة ليس لجواتيمالا فحسب بل لكل بلدان قارة أميركا اللاتينية على جبهة محاربة الفساد وتكريط بحق الدول ذات الأنظمة الديموقراطية الضعيفة. ليس مما يدعو إلى الطمأنينة والأمان أن يصار إلى إسكات الأصوات المطالبة ليس فقط بالكشف عن الحقيقة ومحاربة الفساد وإنما أيضاً بإيجاد حلول لمعالجة أسبابه وإسترجاع الأموال المنهوبة ووضع حد لحالات التلاعب بالمال العام وهدره. وهذا لن يتحقق بالنصح والإرشاد وإنما بعدم التدخل بشؤون المؤسسات المعنية بمتابعة الفساد ووقفه. سيقطع دابر الأكاذيب والإفتراعات عندما يصار إلى احترام قواعد الشفافية والصرحة والصدق والتخلي عن دعم الفاسدين أو المتلاعبين بالرأي العام.

رؤية في ميدان القيم الاجتماعية

كان الشتم والسب وتداول الكلمات النابية، كالأفظ معبرة عن سوء أخلاق وفقدان للمعايير الاجتماعية الضابطة لمجتمع مهذب منسق ضمن أطار من القيم والمحددات السلوكية والمعيشية، وكانت النظرة المشمزة والاستنكار، هي أبرز ما يواجه به الشخص بذئ الألفاظ، ومستخدَم الكلمات الشتمانية والمصطلحات ذات الإيحاءات الجنسية. وقد عرف عن أشخاص بالتهتك والاستهتان من خال ما أشرنا إليه آنفاً.

كان هذا يحدث في مجتمع مترممت في قيمة الاجتماعية وأخلاقاته العامة النابعة من مصدِر دينية وقبيلية، غير أن ما يحصل حالياً من تحول فضيع من الحالة اللفظية إلى الواقعية عند البعض لا يمكن عده إلا بداية لانحيار في منظومة القيم وتراجع للأخلاقيات الكبري ومنافسة من القيم العالمة يبقو قوة والتصرفات الفردية الاجتماعية . إذا كانت الألفاظ الخادشة والقبيحة والجنسية قد استقرت النسق الاجتماعي وحرصت على النذب والعزل ومداوليها، فإن ما نلاحظه الآن من شيوع لسليوكيات وتصرفات شاذة ومتنافرة مع القيم الفردية والجماعي، إذ جرس الإنذار ويوقظ في الروح الاجتماعية البحث عن الأسباب والعوامل الأساسية في ما نتوقعه من انهيارات قائمة قد تطيح تماماً بالمنظومة الأخلاقية والقيمية وتعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية والمثل العليا بصيغ جديدة تتناثر مع الأبعاد الجغرافية والتاريخية والدينية للمجتمع .

كان الإنفتاح العظیم على العالم وصدمة هذا الإنفتاح قد هزّ الأساس التي تقوم عليها المنظومة القيمية الأخلاقية وتشّتت بانجاتها مختلفة موازين السلوك الفردي والجماعي، إذ يمكن النظر إلى ما حدث كاستجابة غير واعية للانبهار الحاصل من الجديد، وعدم القدرة على التكيف والاستيعاب لهذا الجديد الداخل بعنفوان وقوة إلى مجتمع مقيد بأعراف وغارق بسرديات يشوب بعضها العفن، مستنبجاً الموجود الاجتماعي بإغراءاته المنيرة وجاذبية بريقة، وقد ساعده في مهمته التدميرية الشعور بالنقص المتراكم بطوله وعرضه أمام الرقعة الجغرافية ((أوروبا، أمريكا)) المنشأ الأساس لهذا الجديد .

يمكن الإشارة بإلصاح إلى تظلمر مشاعر النقص والتصاغر التي غلفت العقليات الاجتماعية وبمستوياتها المتنوعة، فهذا الشعور يمكن رؤيته عند المتعلمين وغير المتعلمين، رجال الدين والاكاديميين، الفلاحين والعمال، الطلبة والأميين، وما يمكن التذكير به أن المتعلمين والاكاديميين (لبسوا جميعاً) كانوا أشد الفئات الاجتماعية انزياحاً مع الشعور بالنقص أمام الثقافة والحضارة الغربية وتونباهم الروحي أمام كل ما يصدر



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

عن الغرب من القسور والنفايات الناتجة عن التطور العلمي والصناعي والحضاري. إذ نجد هذا التصاغر الشنيع من خلال التجديد والإطراء والثناء الذي يبديونه أمام كل ما هو قادم من الغربي الجيد والريدي دون تلمس قوته التدميرية للروح ودون التشنيث بقيم أصيلة محلية الولادة والنشأة، وقد عدوه مثالا وقودة لما ينبغي أن يكون عليه الوضع والحال الاجتماعيين فالدرسة – المستشفى – الشارع – الحديقة – العادات – أسلوب الحياة – نمط المعيشة – اللبئس – الثقافة – القيم؛ كلها وضعت في سبلة واحدة كأنموذج للرقى والتحديث والحداثة، دون إدراك حقيقي للوروث الاجتماعي من القيم ودون اعداد بالأصالة الاجتماعية المحلية والثقافة والحضارة الإسلامية التي تشكل بكل المعبائر حياة وسلوك ونمط وروح. يجري هذا الاحتقار للذات الجريحة المصنومة المنسلخة من غير استلهاً أسس التقدم والتحديث، غير أن ما نسجله هو ذاك الغياب للفكر الواعي بالقيمة العليا الأصيلة لحضارتنا وإلغائها، بدلا من تعقيتها من التلوث الذي أصابها. وبالعودة إلى قدرة السحر والشعور بالنقص أمام كل ما هو أوروبي أريك الاستقرار والهدوء النفسي الجماعي والفردى وولد هما بالإنسلاخ والتقليد لكل ما هو غريب سواء كان بشعا أو جميلا.

كانت الانتفاضة السنية والنايبة تواجه بسيل من الألفاظ والعزل الاجتماعي، بيد أن هذه الألفاظ تحولت إلى تجسيد من الفضاض والفضاض الحقيقية ذات الحيز المكاني والترسيم الزماني، ولم تعد مجرد ألفاظ منكرة صادرة عن خليات نفسية تريد إخراج فاضها من التشوه والتمرد، بل أريد صورا بشعة وغريبة من السلوكيات المشبته الفاعدة لعناوين الرجولة والتصرفات القبيحة المنسلخة عن الروح الإنسانية وأنماط من الشذوذ في المظهر الخارجي والروح. وعلى سبيل المثال فقد أصبح التخنت والتشبه بالسساء صفات لبعض النكور دون حرج أو مواجهة بالنذب والاحتقار، تحولت الكلمات الصادقة الى مجموعة من الأكاذيب، وغاب الإهتمام بطلب العلوم والمعارف واستحصال

الأولى، إمارات التخنت والميوعة وضعف الشخصية، وكان ضعف الشخصية وميوعها أصبح لازمة ثقافية، وهو ما يثير الغضب والأسى معا.

أثار الخطاب الديني بصيغته اللفظية الأمرة العتيقة والبلدية هيجانا مضادا عنيفا كان أساسا لمقاومة ورد فعل لكل ما هو ديني عند الكثير من الشباب والشابات، هذا الخطاب الممجوج الساخر والتسلط الغارق بالعالم البعيد البعيد، كان له الفعل القوي في الارتدادات الأخلاقية والقيمية. فهو خطاب غير مفحوص جيدا ويعود بأساليبه إلى مدد زمنية قديمة أنبثق عنها ولم يعد صالحا لبيئة – مجتمع – زمن – مكان – هو القرن الواحد والعشرين. وحسب وصف آر نولد توينبي فإننا نجد زبوتا قديمة في قواريب جديدة، فالجديد ليس منوطا إلا بالشكل الخارجي، أما المادة الأصل فهي عتيقة رطبة تفوح منها رائحة القدم. لكن هذا الخطاب قد سبب، بالتوافق مع الشعور بالنقص واحتقار الذات، إرباكا وصدمة أولت بحياة الكثير من القيم الاجتماعية الأصيلة. ولما بدأ يحدث هو رد فعل يتساي بالقدم، ويعاكس بالاتجاه لهذا الخطاب ((حسب نظرية الفعل ورد الفعل لنيوتن))، وتزداد الغرابة حين ندر أن ملحقى الضرر بالقيم الاجتماعية هم من بعض رجال إنسانيتنا وشجاعتنا وجباننا المعرزة بالتضامن والمرورة والصدق، فما نراه هو انسلاخ وضياغ واعتراب ليس له معنى، وما نلاحظه هو بكل الأحوال إغراق لأرواحنا بوحل الحضارة الحديثة دون إدراك لمعانها ومفاهيمها، وكما هو معروف فإن المصطلح وفهوه مفتاح العلم، فالواجب معرفة وإدراك المعنى الاصطلاحي وليس الإنبهار والوقوف في براثن لا تعرف عن أصلها شيئا.

العلوم والمعارف وترسيخ حب العمل وتجديد الرجولة وروح الفروسية هي أصل كل حقو كان ذاك يتحقق بالقوة والإجبار. إذ لا يمكن أن نرى هرما القيم العظیم ينهار ونحن لا نتحرك لإيقافه، حتى إن كانت الوسيلة الإكراه والقسر.

إيران وسيد البيت الابيض



□ د. أمير ناظم الجاسور

ان القائمة السوداء الأميركية تحفل في ثناياها أسماء مجموعة من الدول والتنظيمات التي قد نعرفها والتي لا نعرف عنها أي شيء، وقد تكون هناك دول وتنظيمات أخرى غادرت هذه القائمة إلا أن إيران لا تزال تحتل رقماً ثابتاً بالرغم من صعود وهبوط هذا الرقم إلا أنه يبقى تحت الأنظار، فالخطر الذي تشكله إيران من وجهة النظر الأميركية تعطي انطباعاً أن الإدارة الأميركية الحالية عازمة على أقل تقدير من عزل إيران عن العالم أو المضي بان تكون هناك حزمة من الإجراءات التي تقيد إيران، قد تختلف الإجراءات الأميركية بين تفكير الجمهوريين والديمقراطيين إلا أن الاستراتيجية القادمة مع الأخذ بعين الاعتبار الأدوات المستخدمة في التعامل، فالرئيس الأميركي لا يترك مناسبة إلا وأعلن عن الخطر الإيراني المهدد للأمن الاقليمي والدولي بالحصوله فإن تفكير سيد البيت الابيض منحصر بالطريقة التي تساعد على جعل إيران تشعر بالخطر وكأنه يعطيها إشارة بان تتهيأ للقادم السوي، هذا الإصرار الأميركي على أن تكون إيران هي المرحلة القادمة جاء من قناعة الإدارة الاميركية من أن وجود ايران بات خطراً على المنطقة ولفاء الولايات المتحدة بالتحديد، هذا التصعيد يعيدنا إلى السوراء وكان التجربة العراقية حاضرة بكل تفاصيلها من حيث الإجراءات التي تم اتباعها مع العراق وحتى طريقة الخطاب والتصريحات من قبل سيد البيت الابيض آنذاك جورج بوش الأب نراها ذاتها تتبع مع إيران ابتداءً من الحصار الاقتصادي انتهاءً بالتلويح باستخدام القوة إذا ما امتثلت إيران لمطالب وتوجهات سيد البيت الابيض وإدارته، بالتالي فإن المقارنة بين الحالتين واضحة فالعراق في سبعينيات القرن الماضي كان مهدداً للأمن والسلام الدوليين ويدعم التنظيمات الإرهابية ويحاول امتلاك السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل التي يستطيع من خلالها تهديد المنطقة ونظامه السياسي لا يعتمل للمقررات الدولية وتوجهات المجتمع الدولي هذا كان الإدعاء الأميركي على العراق، قد تكون المقارنة تختلف من حيث الامكانيات على الأرض وكذلك إمكانية الحلفاء في الوقت الحالي، فروسيا والصين لم يتمتعوا بهذه المكانة في السابق على اعتبار أن القوة الاميركية كانت منفردة بكل تفاصيل النظام الدولي، لكن هذا لا يعني أن حلفاء إيران الأقوياء مستعدون بالتضحية بمصالحهم من أجل إيران، بالتالي فإن الولايات المتحدة تتعامل مع إيران بذات الطريقة التي تعاملت بها مع العراق، وعليه فإن المقارنة بين الحالتين واضحة للعيان من خلال مجموعة الإجراءات التي قد تتخذ وعلى الشكل الآتي:

١- محاصرة إيران من الخارج بعد العمل على تضخيم الخطر الإيراني على المنطقة مما يساهم في أن تكون دول المنطقة أول الداعمين لعزل إيران .

٢- محاصرة إيران من الداخل من خلال الاضرار باقتصادها مما يؤثر على سير الحياة الطبيعية للمواطن الإيراني الذي يصبح أكثر المتضررين من ذلك الإجراء.

٣- العمل على دعم الصراعات والشخصيات الإيرانية المعارضة للنظام الإيراني مما قد تعمل على تشكيل حكومة ظل إيرانية في المنافي.

٤- الضغط على حلفاء إيران (روسيا – الصين – كوريا الشمالية الخ ...) من خلال الإغراءات التي قد تقدم لهم في

هذه المنطقة أو تلك واعطاء الامتيازات التي تجعل منهم يعيدون النظر في علاقتهم مع إيران، خصوصا وإن هناك حديثاً عن علاقة وطيدة بين روسيا والرئيس ترام، والتي ذهبت بعض الآراء على اتهام ترام على أنه عميل لروسيا أو أنها ساعدته على أن يكون سيد البيت الابيض، لكن هذا لا يمنع من الإدارة الاميركية تمتلك من القدرة والإمكانية التي تجعل على تجسيم الرديس ويتعامل معها تطبيق الاستراتيجية القومية الأميركية التي تسعى إلى بسط النفوذ الأميركي على مختلف مناطق العالم.

٥- السيطرة على طرق تمويل إيران المالي على وجه التحديد التي قد يساعدها على المطاولة في فترة الحصار المفروض عليها من خلال الضغط على الحكومات التي تحاول أن تقدم المساعدة.

٦- محاولة الإدارة الأميركية العودة بقوة إلى المنطقة ليس دبلوماسياً ولا اقتصادياً فقط وإنما عسكرياً من خلال القواعد المتواجدة في المنطقة والتي تسهل عليها التوجه لأي نقطة ترغب الوصول إليها.

إذا ما تم اتخاذ هذه الإجراءات أو غيرها فإن المتضرر الأكبر من كل هذا الشعب الإيراني وهذا ما يريده سيد البيت الابيض وإدارته التي تخطط لهذه القضايا، على اعتبار أن أي نظام سياسي حتى تكون نهايته حتمية يجب أن يتم رفضه داخليا وخارجيا، بالتالي فإن الرئيس الأميركي يسير وفق تصورات محددة فهو لا يعمل على قراءة التحولات الحاصلة بالنظام الدولي ويتعامل معها على أساس درجات التفوق والتطور والهيمنة إنما يساهم في تسارع الأحداث التي تترك خصومه، وأيضا يحاول أن يعيد التحالفات للخارطة السياسية الدولية، وأيضا على الجانب الآخر إيران ووفق هذا المناخ الاقليمي والدولي البالغ الحساسية عليها أن تحدد مكانتها في هذه المواجهة وتقرر هل تقف عند الرأس وتستطيع المواجهة إذا ما بقيت وحدها أم إنهما ستكون عند الذيل تمارس دول التابع لحلفائها الكبار، والنظام السياسي الإيراني مدرك حتى إذا أرادت الولايات المتحدة أن توجه ضربة عسكرية لإيران عليها في البداية عزلها وجعلها نظاما غير مرغوب فيه، بالتالي فإن من يلاحظ ويتابع ويدقق يرى إن المنقطة تتجه صوب حدث قد لا يحمل في طياته أي عمل عسكري لكنه قد يحمل الكثير من التطورات التي تساهم في إعادة رسم خارطة المنطقة وعلى مختلف المستويات.

منذ أشهر وأنا أبحث عن أخبار النائب السابق علي العلق، لأنني مثل غيري من ملايين العراقيين ننتظر "طلّة الرجل، الذي يرتبط دائما بعلاقة سحرية مع مكتب رئيس الوزراء، وقد اكتشفت أن الأمر ليس صدفة، ففتح نراه في الحكومات الثلاث مدافعا شرسا عن رئيس الوزراء، ما إن يخرج على إحدى الفضائيات حتى يبدأ "وصلة الدفاع هذه، قبل أيام وأنا أشاهد النائب العلق كعادتي في متابعة نجوم السياسة، وجدت الرجل يعود لهوايته القديمة، ويبدأ في كتف سُرّ طرف، حيث أخبرنا أن إقصاء طارق الهاشمي ومعه العيساوي والعلواني ليس لأنهم ارتكبوا مخالفات أمنية يحاسب عليها القانون، ولا لارتباطهم بجهات مسلحة أو القيام بأعمال إرهابية كما أخبرنا القضاء، ولكن لأنهم لا يحترمون المسؤولين والإيرانيين عندما يزورون العراق، ولا يهينون لاستقبالهم، ولهذا حُذفوا من الجلوس على تقاسم الكعكة، ويكمل السيد العلق، إن المتبقين من ساسة السنة الكثير منهم هادئون و "عقال"، أما من يخالف فسبحد أيضا، ولا مكان له في نعيم المناصب والمنافع. إن لا يحتاج العراقيون إلى سياسي عراقي وطني يدافع عن مصالح العراقيين ويعمل المسؤول أو السياسي الخديعة والنصب على من انتخبهم، أو حتى الإرهاب، المهم أن يكون موقفه من الإيرانيين واضحا، والتأييد والقبول على الوجود منذ أشهر والمواطن العراقي مشغول البال بأحوال تشكيل الحكومة التي تأخر بسبب كرسى قالح الفياض، ونحن نسمع ونقرأ أن الجارة العزيزة إيران لن تقل بغير قالح الفياض وزيراً للداخلية، وتكتا تعتقد أن لدى الساسة العراقيين طريقاً للخروج من الأزمة، فإذا بنا نقرأ في الأبرار أن سليم الجبوري دفعه جمال الكربولي ومعهما محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري الشهير بـ "أبو مازن" مضافاً إليهم خميس الخنجر ينظرون أن ينظم لهم آل التجنيفي ليقعدوا اجتماعاً جديداً في انقرة لمناقشة أسهل الطرق لتقوية التحالف السني في البرلمان.

ألم يحين الوقت لمراجعة أخلاقية شاملة جعلتنا نطرح السؤال المهم: هل يجوز أن نجد مسؤولاً وسياسياً يستولي على المناصب ويتقاسم المغام، ويتقاضى أعلى الرواتب ويتمتع بأرقى الامتيازات، لكنه يناقش قضايا البلاد في دول الجوار، ولا قانون يقف بوجهه.

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

ربما نحتاج إلى طرح سؤال عادي جداً، هو من يحاسب المسؤول الذي يُفضّل إحدى دول الجوار على بلاده؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
20 January 2019

www.almadapaper.net

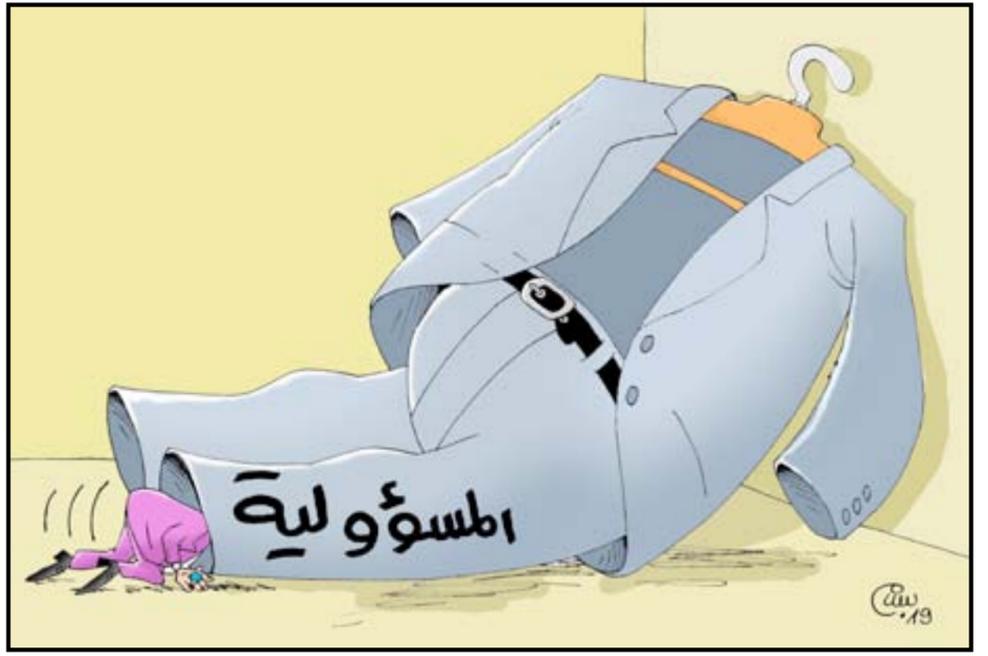
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

النهر الفاصل

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لرواية الكاتب الكيني نغوي واثيونغو "النهر الفاصل" ترجمة عبد الله صخي، وقد بين نغوي واثيونغو الروائي بأنه مؤرخ لبلاده ومعاناة شعبه، ومصور اللحظة والماضي، يصور ما يمكنه تصويره ليحفظه وتائق للأجيال اللاحقة. تعرّض للسجن في بلاده فقرر السفر الى الولايات المتحدة حيث عمل أستاذاً للأدب المقارن وأستاذاً لدراسات الأداء في جامعة نيويورك، وأستاذاً بجامعة كاليفورنيا في إرفاين، ومديراً للمركز الدولي للكتابة والترجمة، ويعتبر أيضاً الكاتب الأكثر شهرة في أفريقيا، وهو معروف بتفانيه في خدمة قضايا شعبه وكتابه عن معاناته وأحلامه. وتعد رواية النهر الفاصل تصويراً دقيقاً للحياة في كينيا.



بيت (م) يؤبن المثقف الموسوعي والشخصية الوطنية علي الشوك

قبل أيام قليلة خسرت الثقافة العراقية واحداً من الشخصيات الموسوعية المعروفة، هو الكاتب الموسوعي علي الشوك، ليقيم بيت المدى في شارع المتنبي جلسة تاييبية تحدث خلالها عدد من الشخصيات العراقية التي عاصرت الراحل، وذلك صباح يوم الجمعة الثالث في بيت المدى في شارع المتنبي:

بغداد / زينب المشاط
عسدة / محمود رؤوف

الحالم

نحن نقف أمام لحظة ثقافية فارقة لحظة رحيل الكاتب والروائي والحالم علي الشوك، يذكر الناقد علي حسين الفواز الذي أدار الجلسة خلال كلمته أن الشوك "هو واحد من الذين غيبتهم الاستبدادات والسياسة، فأغلب الاجيال الجديدة لا تعرف علي الشوك رغم انتمائه للجيل المؤسس للثقافة العراقية أو المؤسس للتحولات العميقة للثقافة العراقية". وعن مبادرة السدي يقول الفواز "أجد أن هذه المبادرة للحديث عن علي الشوك من قبل نخبة من أصدقائه تعد ذات لحظة مسؤولة كوننا نستعيد، فهو اسم مؤسس وليس اسماً طارحاً أو غابراً، حيث زاوج بين الثقافات المختلفة وظل أكثر انجذاباً للحلم، نك أن المثقف الذي لا يحلم كما هو المثقف الذي لا يمارس الحرية."

علي الشوك تقدماً

تعرف إليه في المرة الأولى حين كان طالباً في دار المعلمين العالية وكان بحاجة لأخذ بعض المحاضرات، فذهب مع بعض من زملائه الكاتب والنضالية ياسين طه حافظ يقول "كان الشوك هادئاً ومقتصدًا باللغة حدّ الصمت، وفي تعارفه الثاني حين قدم حافظ وصداقة بعنوان "تحرر مجلة المثقف وكان الشوك وأمد حسنين وغانم حمدون وجميل نصف مسؤولين عنها، ويذكر حافظ "أن أمد حسنين جاني إلى الدار وأبلغني أن قصيدتي



سعيد اسماعيل
قُبلت، وأنا أذكر هذا الموقف لأقول أي أناس أولئك الذين يدعمون طلبتهم بهذه الطريقة ويدعمون الجيل الجديد، وأي روح عظيمة تقيية امتلكوا؟! من هنا بدأ الاحترام وعرفت النخبة المهذبة البعيدة عن بؤسنا وقرتنا الاجتماعي. وعمل حافظ مع هذه النخبة حين تسلم منصب مسؤول لجنة الثقافة والنشر في نقابة المعلمين وكانوا هم أعضاء في اللجنة ليتحدث بعدها عن نضج أفكار الشوك قائلًا "إنه ذو نضج فكري وثقافة تأملية عميقة وعلمية برجوازية مترفة بعيدة عن المحلية ومتبرئة منها، فأنتسأل هل ظل علي الشوك تقديماً؟ نعم ظل كذلك من خلال الجديد المتطور الذي كتبه وباللبيب الإنساني المقدس الذي يشع بين السطور من خلال الذوات المتحصرة أو الممتحنة لا من التماهي مع روح النضال الجماهيري."



فاضل تامر
هنا، دور موسوعي يصفه الكاتب والصحفي باسم عبد الحميد حمودي قائلًا إنه "رضى يبحث عن الحقيقة وحين أصبح ماركسياً كان ماركسياً حالماً يعمل وفي ذهنه نموذج لمجتمع ينبغي أن يتطور، حين كان مديراً كان إنساناً متفوقاً ذاتياً وحين أرسل إلى بيروت التقى بأستاذة مهيمن تعلم منهم الرياضيات وكيف يفكر، وقد نبّه الشوك إلى خصائص اللغة العربية وناقش في ذلك علي الشوك، كما ناقشه في ادعيات الشخصية العراقية وكانت مناقشة هادئة لم يستطع بعدها الشوك أن يتطور، ويشير حمودي إلى "أن هناك عوائل أنجبت شلباناً من الماركسيين ذوي الياقات البيض أمثال أسعد الشيبيني والجادرجي وعلي الشوك، وهو لآه انضموا للماركسية كحداولة منهم لخلق عراق جديد لكنهم اصطدموا بالواقع."



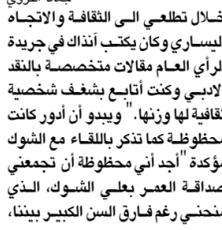
باسم عبد الحميد حمودي
وصال الشوك
مؤسسي اتجاه الأدباء، وسبقني ذكر الشوك ورثا في جنازة العراق، وإن رحل علي الشوك فإن هشام المقدادي سيبقى.



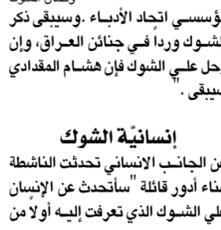
محمد عبد الرزاق
ثقافة هائلة في التعقيد والتشجيع على كيفية النظر للحياة، فهو شخصية مثألمة وحالمة، وقد وجه الشباب إلى كيفية النقاش والتواضع والخلق والإخلاق في التعامل الذي نغتنقه اليوم. وعن تعامل الشوك مع الشباب تذكر دور "كان يستمع الشوك لنا بشكل ممتع وإلى أرائنا ونحن كشباب جدونا نرثق في طرح بعض أرائنا خاصة إنه يحاول إعطائنا ولو بكلام بسيط توجهات عن كيفية الرؤية للناس والحياة، ومنحنا الكثير من المعرفة في جلسات مختلفة حتى اعتقد أن ذاتني الموسيقية تأثرت به، إضافة إلى توجيهاته في بعض القراءات، ونتيجة لتأثر الشوك بشخصية والدته، تذكر دور "أنه لم يكن من أولئك الرجال أصحاب العقليّة الذكورية المتطرّفة التي تشهدهم اليوم بل كان يتعامل مع المرأة كإنسانة وشريكة واعتقد أنه كان متأثراً بشخصية والدته.



إبراهيم النجار
جماعة القروي
خلال تطليعي إلى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن دور كانت محفوظة كما ذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محفوظة على تعميقي صداقة العمر بهي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،



جمانة القروي
خلال تطليعي إلى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن دور كانت محفوظة كما ذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محفوظة على تعميقي صداقة العمر بهي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،



باسم عبد الحميد حمودي
وصال الشوك
مؤسسي اتجاه الأدباء، وسبقني ذكر الشوك ورثا في جنازة العراق، وإن رحل علي الشوك فإن هشام المقدادي سيبقى.



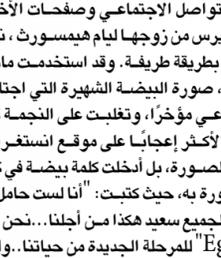
جمانة القروي
خلال تطليعي إلى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن دور كانت محفوظة كما ذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محفوظة على تعميقي صداقة العمر بهي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،



باسم عبد الحميد حمودي
وصال الشوك
مؤسسي اتجاه الأدباء، وسبقني ذكر الشوك ورثا في جنازة العراق، وإن رحل علي الشوك فإن هشام المقدادي سيبقى.



جمانة القروي
خلال تطليعي إلى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن دور كانت محفوظة كما ذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محفوظة على تعميقي صداقة العمر بهي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،



باسم عبد الحميد حمودي
وصال الشوك
مؤسسي اتجاه الأدباء، وسبقني ذكر الشوك ورثا في جنازة العراق، وإن رحل علي الشوك فإن هشام المقدادي سيبقى.



جمانة القروي
خلال تطليعي إلى الثقافة والاتجاه اليساري وكان يجتذب أذاك في جريدة الرأي العام مقالات متخصصة بالنقد الأدبي وتكت أتابع بتعجب شخصية ثقافية لها وزنها. ويبدو أن دور كانت محفوظة كما ذكر باللقاء مع الشوك مؤكدة "أجد أنني محفوظة على تعميقي صداقة العمر بهي الشوك، الذي منحني رغم فارق السن الكبير بيننا،

بيل غيتس يأسر القلوب

لمحاربة الأوبئة والأمراض، وعربيا، دعا مشاركون الأثرياء العرب إلى الاقتداء ببيل غيتس وتواضعه، وفي إنفاقه على الصحة والتعليم في شتى أرجاء العالم. وتهتم مؤسسة بيل وميليندا غيتس برفع الفقر وعلاج الأمراض المتفشية في الدول النامية مثل المالاريا، وتحسين الصحة، بتبرعات تقدر بـ ٢١ مليار دولار. وبفضل مشاركة مؤسستها في الجهود العالمية، انخفضت معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة بأكثر من ٥٠ في المئة، منذ عام ١٩٩٠، وتراجعت أيضا نسبة الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية مثل فيروس نقص المناعة المكتسب والمالاريا والحصبة إلى النصف.



لقيت صورة بيل غيتس، ثاني أغنى رجل في العالم، استحسانا كبيرا لدى آلاف الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن رأوا فيها تواضعا منقطع النظير لغيتس، وهو في الصف بانتظار دوره لشراء البرغر.

وقام أحد معارف غيتس بالقطاط صورة له أمام أحد مطاعم البرغر في مدينة سياتل، وهو واقف بكل هدوء في الصف لشراء وجبة برغر لا تتجاوز قيمتها ٨ دولارات.

وكال المشاركون المديح لغيتس، الذي تقدر ثروته بنحو مئة مليار دولار، ينفق كثيرا منها على مجتمعات العالم الثالث،

مايلي سايرس تنفي حملها

بعد أن ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الأخبار في خبر حمل مايلي سايرس من زوجها ليام هيمسورث، نفت النجمة الأمريكية الأمر بطريقة طريفة. وقد استخدمت مايلي البالغة من العمر ٢٦ عامًا، صورة البيضة الشهيرة التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا، وتعلبت على النجمة كايلي جينر لتصبح الصورة الأكثر إعجابًا على موقع إنستغرام. ولم تكتم مايلي باستخدام الصورة، بل أعلنت كلمة بيضة في كل كلمات التطبيق الذي أرفقت الصورة به، حيث كتبت: "أنا لست حامل"، ولكنه أمر رائع "أن أعرّف أنّ الجميع سعيد هكذا من أجلنا... نحن سعدان أيضا، ومتمحّسان "Egg-cited" للمرحلة الجديدة من حياتنا. ولكن في الوقت الحالي دعونا في شأننا، وعودوا مشاهدة البيضة". يشار إلى أنه، بعد علاقة دامست ١٠ سنوات تخللها الكثير من الهد والجزر بين الثنائي، أعلنت المغنية الأميركية رسمياً الشهر المنصرم، زواجها من حبيبها النجم الأمريكي ليام هيمسورث. إذ نشرت المغنية المغيرة للجدل صورةً عدة لها في أحضان ليام هيمسورث عبر حسابها على إنستغرام.

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد، وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعدّدة، وأن درجات الحرارة ستخفّض عن مستوياتها.

بغداد / 13 °C - 3 °C البصرة / 15 °C - 4 °C

أربيل / 8 °C - 1 °C النجف / 13 °C - 3 °C

الموصل / 10 °C - 2 °C الرمادي / 13 °C - 3 °C

صباح

■ **ناجح المعموري**
رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تم اختياره شخصية ثقافية عالمية لعام ٢٠١٨ من قبل مجموعة كاسل جورنال البريطانية للصحافة والإعلام. يُذكر أن المعموري خاض حرباً شرسة مع مدعي التطرف وقام بتطوير المنظومة للاتحاد وخرج بعيداً ببلاده عن المشهد السلبي

■ **ميسون الدملوجي**
النائبة السابقة ومستشارة رئيس الجمهورية لشؤون الثقافة والإعمار، نعت في بيان لها رحيل الدكتور ليماء الكيلاني عالمة الآثار العراقية التي توفيت في العاصمة الأردنية قبل أيام، وأشادت الدملوجي بالفقيدة الراحلة لما تركته من إرث كبير من الإنجازات والبحوث والدراسات في مجال الآثار العراقية.

بغداد / 13 °C - 3 °C البصرة / 15 °C - 4 °C

أربيل / 8 °C - 1 °C النجف / 13 °C - 3 °C

الموصل / 10 °C - 2 °C الرمادي / 13 °C - 3 °C

